الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية
دراسة لعينة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى

نهى مصطفى كمال أبو كريشه*
noha.abo.kresha.edu@mau.edu.eg

ملخص:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية، بالإضافة إلى محاولة التعرف على إنعكاس الوعى المعلوماتى على معدلات الجريمة الإلكترونية على مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، فضلاً عن التعرف على صور الجريمة الإلكترونية، ومدى الوعى المعلوماتى لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، وعلى طبيعة ممارساتهم نحو الجرائم الإلكترونية، والتعرف على كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين والحد من الجرائم الإلكترونية. وقد إعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفى، واستخدام الإستبيان الإلكترونى بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٢٦٧) مفردة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك أكثر وسائل التواصل الاجتماعى شيوعاً واستخداماً، كما ساهمت شبكات التواصل الاجتماعى فى زيادة معدل تلك الجرائم، وفى صعوبة ملاحقة مرتكبيها، وكذا فهناك علاقة إيجابية بين الوعى المعلوماتى وبين الوقوع فى الجريمة الإلكترونية، وكذا فقد بينت الدراسة ضعف مستوى الوعى المعلوماتى.

الكلمات المفتاحية: الوعى المعلوماتى، الجريمة الإلكترونية، شبكات التواصل الاجتماعى.

* مدرس علم الاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية – كلية التربية – جامعة مطروح

تمهيد:

فى ظل تنامى الثورة التكنولوجية وتزايد استخدام تقنياتها والتى من بينها شبكات التواصل الاجتماعى، والتى يزيد استخدامها بين الحين والآخر، وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية لتلك الشبكات، إلا أنها باتت فى ذات الوقت تستخدم فى أغراض غير مشروعة، حيث بات البعض يستخدمها لإرتكاب الجرائم الإلكترونية، لاسيما فى ظل نقص الوعى المعلوماتى لدى مستخدمى تلك الشبكات. وتُعد الجريمة الإلكترونية ظاهرة العصر بشكل كبير، نتيجة للتطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، التى جعلت شعوب العالم تتواصل بصورة آنية، ودون إعتداد لحواجز الزمان والمكان، وبشكل مكثف، وبات هناك صعوبة فى السيطرة علي هذا الوضع الخطر، حيث أصبح المجتمع ملئ بالمخاطر المصنعة، والتى نتعرض لها بين الحين والآخر، حيث قد تحول استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من مجرد مجال لتفريغ الشحنات العاطفية، وتكوين صداقات جديدة، الى مجال لإرتكاب الجريمة الإلكترونية بكل أشكالها.

وبناءً عليه تسعى الورقة الراهنة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية، بالإضافة إلى محاولة التعرف على إنعكاس الوعى المعلوماتى على معدلات الجريمة الإلكترونية على مستخدمى تلك الشبكات، فضلاً عن التعرف على صور الجريمة الإلكترونية، ومدى الوعى المعلوماتى لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، وعلى طبيعة ممارساتهم نحو الجرائم الإلكترونية، التعرف على كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين والحد من الجرائم الإلكترونية. فى محاولة لإستخلاص مجموعة من الدروس المستفادة من تحليل واقع وحقيقة الوعى المعلوماتى لدى مستخدمى

مواقع التواصل الاجتماعى وتأثير ذلك على وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية، سواء كانت دروساً تعكس لنا جوانب قوة علينا تعزيزها بين مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، أو جوانب ضعف علينا مواجهتها والحد من تأثيراتها السلبية على المجتمع؛ وقد إعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفى، واستخدام الإستبيان الإلكترونى على عينة عشوائية قوامها (٢٦٧) مفردة، وذلك بالتطبيق على عينة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب مسح التراث وإعادة تحليل نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، ولذلك تم تقسيم الدراسة الراهنة إلى خمسة عناصر، وهى:

أولاً: الإطار النظرى والمنهجى للدراسة.

ثانياً: نظرية مجتمع المخاطر والجريمة الإلكترونية.

ثالثاً: المخاطر المصنعة والجرائم الإلكترونية.

رابعا: الإطار الميدانى للدراسة.

خامساً: الإستنتاجات وخيارات المستقبل.

أولاً: الإطار النظرى والمنهجى للدراسة:

أ- مشكلة الدراسة:

نظراً لما أنتجته ثورة الاتصالات من تسارع ودتدفق كم ونوع المعلومات واستحداث الوسائل التقنية؛ أنتجت مجتمعات موازية فتحول التراكم الكمي إلى واقع كيفي، كما أثاره ألفن جولدنر (Alvin Gouldner) في كتابه المتميز الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الذى أكد فيه على أنه يمكن الحديث عن" نهاية تاريخ وبداية تاريخ جديد، وأقول تاريخ جديد لأن التحول الشامل الذي حدث لم يقتصر على تغيير نظام عالمي قديم ليحل محله نظام عالمي جديد، بل تغير النظام العالمي في واقعه، وفي ثقافته، وحتى مقولات الإدراك التي اعتقدنا لقرون خلت أنها ثابتة، فقد تغيرت معاني الزمان والمكان والنسبية، بعضها اتجه إلى التجانس المستند إلى اتفاق البشر، بينما اتجه البعض الآخر إلى التنوع بحيث ازدادت الفجوة النظام العالمى القديم والجديد.[١] وعلى الصعيد العالمي، ارتفعت الجريمة الإلكترونية بشكل كبير مع تقدم الوسائط الإلكترونية،[٢] كما قد وفر التطور التكنولوجي تقنيات وبرمجيات مناسبة تتيح لأفراد المجتمع الرقمي التواصل والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم المختلفة، وتجسد بذلك نظام تكنو- اجتماعي من التفاعل البشري-الآلي، فهم يتمثلون وكأنهم في بيئة طبيعية ولكن بوسائل وخصائص إلكترونية فتحت مجالاً واسعا لكل الاختلافات الثقافية والعرقية والنوعية والجنسية، من ناحية،[٣] ولكنه فى نفس الوقت فتح الباب للعديد من المظاهر السلبية ومنها تسهيل إرتكاب الجريمة الإلكترونية من قبل البعض. وفى كلتا الحالتين نحتاج الى وعى ملعوماتى ومعرفى متميز يُمكن مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى من التمتع بمقومات تحول بينهم وبين وقوعهم فريسة

للجريمة الإلكترونية. هذا ويمكن أن تؤدي العواقب غير المرغوب فيها، مثل ضعف الجهاز الأمنى وضعف الأطر الدولية للتصدي للهجمات السيبرانية وزيادة فرص الملاحقة القضائية لمجرمي الإنترنت، إلى زيادة تكلفة مكافحة الجريمة الإلكترونية.[٤]

كما أن التصاعد المستمر فى عدد مستخدمى شبكة الإنترنت، ومختلف مواقع التواصل الاجتماعى،[٥] ينعكس على إتساع حجم المتعرضين للجرائم الإلكترونية، لاسيما فى ظل إختلاف مستوياتهم المعرفية والثقافية والعلمية. وفى ظل التطور التكنولوجى الذى يشهده العالم ككل، وما فرضه ذلك من بلورة مفاهيم جديدة فرضت نفسها فى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، وإمتد تأثيرها ليصل الى كل جوانب الحياة اليومية؛ وهو ما فرض علينا العمل لمواجهة تلك التحديات وما أفرزته من قيم وعادات وتقاليد أنتجت إنحرافات وسلوكيات وظواهر سلبية تؤثر سلباً على الفرد والمجتمع،[٦] ومن بينها الجريمة الإلكترونية، الأمر الذى جعل التفكير فى التعرف على دور الوعى المعلوماتى فى الحد من الجريمة الإلكترونية وعدم الوقوع فريسة لمرتكبيها، من ناحية، ولمجابهتها من ناحية أخرى، أمر بالغ الأهمية.

كما أن الانخراط في الفضاء الافتراضي مع أنه يتصل بمطالب محددة كالاسم، السن والجنسية، وغيرها من مؤلفات الهوية، إلا أن التحايل في هذا الفضاء وارد، ضمن انتحال شخصيات متعددة في آن واحد، تنتمي إلى فضاءات متعددة، تصطنع لنفسها هوية وهمية، كشخصيات، تؤلف وتنشر، وتطلع، وتناقش، وتحادث هذه الشخصيات،[٧] وهو ما يسهل على مرتكبى الجرائم الإلكترونية سبل وطرق وادوات إرتكاب تلك الجرائم، لاسيما أن المتعاملين على مواقع التواصل

الاجتماعى قد يكونوا لا يعرفون بعضهم البعض، ويتعاملون دون أن يرى بعضهم البعض وجهاً لوجه، كما أن غالبية مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى لا يملكون وعياً كافياً لتتبع من يتواصلون معهم، من ناحية، كما انهم يخافون من الإبلاغ عن أية جريمة إلكترونية تعرضوا لها.

ولكون الفضاء السايبري حامل ثقافي بامتياز، حيث تدرج ضمنه إعادة تشكيل الإنسان، الفضاءات والمجالات، القيم، المعاني والتصورات، وليس حالة محايدة أو مفرغة بل تتشكل فى صورة آلية وبكل سهولة،[٨] وبالتالى لا عجب أنه يسيطر على المستوى الثقافى والفكرى لدى مستخدميه، سلباً أو إيجاباً، ومن ضمن ذلك انه من الممكن أن يقع مستخدميه فريسة للجريمة الإلكترونية، أو يكونوا أحد مرتكبيها، وهنا تظهر مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة على عدة تساؤلات مؤداها: هل أثرت مواقع التواصل نفسها على وعى مستخدميها وجعلتهم اكثر وعياً ودراية بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقع فريسة لمرتكبيها؟ أم أنها أصبحت اداة لإرتكاب تلك الجريمة بصورة سهلة ومبسطة؟ وجعلتهم لا يخضعون للمحاسبة؟ او على الاقل توجد صعوبة فى ملاحقتهم؟ وهل كان لنوعية الأصدقاء على مواقع التواصل دور فى عدم التعرض للجريمة الإلكترونية؟ هل للوعى المعلوماتى لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى دور فى الوقاية من عدم التعرض للجريمة الإلكترونية وفى مجابهتها؟

ب- أهمية الدراسة:

١- تبرز أهمية الدراسة الراهنة فيما تحاول إضافته من تراث بحثى حول موضوع الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية، خاصة مع التزايد المستمر فى أعداد مستخدمى

مواقع التواصل الاجتماعى، ولما فى ذلك من مجابهة للجريمة، من ناحية، ولرفع معدلات الوعى المعلوماتى لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى من ناحية أخرى، بما له من بالغ الأثر فى المحافظة على إيجابيات تلك الشبكات وتدعيمها، وتجنب سلبياتها ومجابهتها، وذلك فى ظل ندرة الدراسات المهتمة بالوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية، لاسيما إذا ما كان ذلك مرتبطاً بحجم ليس بالقليل من أفراد المجتمع المصرى.

٢- تظهر اهمية الدراسة الراهنة لاسيما فى ظل التغيرات المتنامية والسريعة فى الوقت الراهن، سواء على الصعيد العالمى أو المحلى، وفى مختلف جوانب الحياة اليومية الاجتماعية والثقافية والمعرفية، لاسيما فى ظل التحولات الواقعة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، والذى أصبح المجتمع فيه منفتحاً على العديد من الثقافات، وقادراً على إكتساب معارف وخبرات متنوعة ومتباينة، إلا أنه لا يمكننا إغفال الجوانب السلبية لتلك التكنولوجيا التى تجعلنا عرضة للوقوع فى الجرائم الإلكترونية، لاسيما فى ظل تغير القيم والمفاهيم والعادات والتقاليد، التى تدفع الكثيرين للمضى نحو الإستفادة من تلك التكنولوجيان وإستخدامها بشكل يعود عليهم بالنفع.

٣- هذا وتبرز أهمية تلك الدراسة نظراً لصعوبة متابعة مرتكبى تلك الجرائم، فضلاً عن كونهم يمتلكون مهارات وقدرات تكنولوجية عالية، ويعدون مجرمون محترفون، من ناحية، بالإضافة الى كثرة المتعرضين لتلك الجريمة من مستخدمى

مواقع التواصل الاجتماعى، من جانب آخر، هذا فضلاً عن سهولة التمتع بخدمات الإنترنت، فى ظل الإنتشار السريع له.

٤- كما تتضح أهمية الدراسة الراهنة فى محاولتها الوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد على توسيع مدى الرؤية أمام صانع السياسة، وتمكن متخذ القرار من تبنى سياسات جديدة قابلة للتطبيق على واقع المجتمع المصرى، فيما يتعلق بتدعيم الوعى المعلوماتى لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، والحد من الجريمة الإلكترونية.

ت- أهداف الدراسة:

١) التعرف على رؤية المبحوثين للوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية.

٢) الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى، وتأثيرها على الجريمة الإلكترونية.

٣) التعرف على مدى تعرض المبحوثين للجرائم الإلكترونية، وعلى طبيعة ممارساتهم نحو الجرائم الإلكترونية

٤) التعرف على كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين والحد من الجرائم الإلكترونية.

ث- تساؤلات الدراسة:

١- ما رؤية المبحوثين لكل من الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية؟ وما أبرز شبكات التواصل الاجتماعى التى يستخدمها المبحوثين؟ وما أبرز صور الجريمة الإلكترونية التى تعرض لها

المبحوثين؟ هل للوعى المعلوماتى تأثير إيجابى فى عدم الوقوع فريسة للجرائم الإلكترونية؟ هل المشاركة فى مواقع التواصل الاجتماعى دون وعى بمخاطره يُعرض مستخدميه للوقوع فى الجريمة الإلكترونية؟

٢- ما مدى إمتلاك مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى للوعى المعلوماتى؟ وهل توجد علاقة بين تمتع المبحوثين بالوعى المعلوماتى وبين إنخفاض معدل وقوعهم فى الجريمة الإلكترونية؟ هل سبق وتعرض المبحوثين لإحدى الجرائم الإلكترونية؟ هل تعرضهم السابق للجريمة الإلكترونية، أكسبهم خبرة عدم الوقوع فيها مرة أخرى؟ ما نوعية الجريمة الإلكترونية التى سبق وتعرض لها المبحوثين؟ ما العوامل التى جعلتهم يقعون فريسة للجريمة الإلكترونية؟ ما نتائج إرتكاب الجرائم الإلكترونية؟ هل قام المتعرضين للجريمة الإلكترونية بالإبلاغ عنها؟ وما الدافع وراء عدم إبلاغهم عنها؟ وما الوسيلة التى استخدموها للإبلاغ عنها؟ واى الجهات التى توجهوا لها فى ذلك؟ وما نتيجة ذلك الإبلاغ؟

٣- هل اثرت مواقع التواصل نفسها على وعى مستخدميها وجعلتهم اكثر وعياً ودراية بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقوع فريسة لمرتكبيها؟ أم أنها أصبحت أداة لإرتكاب تلك الجريمة بصورة سهلة ومبسطة؟ وجعلتهم لا يخضعون للمحاسبة؟ أو على الاقل توجد صعوبة فى ملاحقتهم؟ وما دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى؟ هل ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة معدلات الجريمة الإلكترونية؟ وهل كان لنوعية الأصدقاء على مواقع التواصل دور فى عدم التعرض للجريمة الإلكترونية؟ كيف يمكن تحقيق الوعى

والأمن المعلوماتى لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى؟ ما معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟ وكيف يمكن تنمية الوعى المعلوماتى؟ وما وسائل الوقاية من الجرائم الإلكترونية؟ وما آليات الحد من الجرائم الإلكترونية التى يجب أن تقوم بها الدولة؟

ج- مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم الوعى المعلوماتى:

هو القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح، والقدرة على الوصول لأنسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها، والقدرة على تقويم وتنظيم المعلومات واستخدامها بمسؤولية أخلاقية.[٩] كما عرفته نادية سعد بأنه المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها فى الوقت المناسب وبالقدر المناسب؛ لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتى.[١٠] هذا ويُعد الوعى الحصيلة المستمرة لعملية الإدراك الشاملة للواقع الاجتماعى، ذلك الإدراك الذى يشمل إدراك الفرد وتصوره عن القضايا الاجتماعية سواء المجتمعية العامة أو الخاصة النوعية والتى يأخذ منها موقفاً، إما تسليماً أو رفضاً بناءً على تفسيره لهذه المواقف.[١١] حيث يمكن الوعى الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد.[١٢]

ولا يتوقف مفهوم الوعي المعلوماتي حقيقة على المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات الحاسب والشبكات في تحديد مكان المعلومات وكيفية الوصول إليها وتقييمها واستعمالها بشكل فعال، بل يشمل كذلك الوعي بالجوانب الأمنية، الوقائية والأخلاقية، حيث إن زيادة الوعي المعلوماتي مستخدمين داخل هذا

الفضاء الرقمي من شأنه التقليل من الاختراقات والاعتداءات التى تمس بأمن وخصوصية مستخدمين آخرين.[١٣]

تقصد **الباحثة** بالوعى المعلوماتى لدى المبحوثين، أن يكون لديهم القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والآتية من مصدر موثوق فيه، عبر مواقع التواصل الاجتماعى وبين المعلومات المضللة والتى يكون الغرض منها إيقاع مستخدمى تلك المواقع كضحية لمرتكبى الجريمة الإلكترونية بشتى صورها، مثل الإبتزاز، والنصب والإحتيال، والإبتزاز الجنسي، وسرقة الأرصدة المالية، وسرقة المواقع الشخصية وتهكيرها، وذلك وفقاً لما يتوفر لدى مستخدم تلك المواقع من معرفة ومقومات ووعى وخبرات ثقافية حياتية، وبشكل عام يكون لديهم القدرة على تقييم المعلومات التى تصل إليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

٢- مفهوم الجريمة الإلكترونية:

يقول فان دير هلست و ونيف " هناك غياب لتعريف عام واطار نظري متسق في هذا الحقل من الجريمة... وفي أغلب الأحيان تستخدم مصطلحات الافتراضية والحاسوب والإلكترونية والرقمية وكلها تعكس فجوات مهمة في التعريف. ويتراوح تعريف الجريمة الإلكترونية بين الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب إلى الجرائم التي ترتكب بأي نوع من المعدات الرقمية.[١٤] كما عرفها ليوكفيلدت وفنسترا وستول بأنها كل أشكال الجريمة التي تلعب فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) دوراً أساسياً.[١٥] ويلاحظ أن الجريمة الأكثر انفتاحًا على التغيير والتطوير التكنولوجى هي الجرائم الإلكترونية.[١٦] وتعرف الجريمة الإلكترونية بأنها أي مخالفات تشمل أي نظام وأطر عمل خاصة بالكمبيوتر الشخصي.[١٧]

الجريمة المعلوماتية هى جريمة عابرة للحدود، فبعد ظهور شبكات المعلومات لم يعد هناك حدود مرئية أو ملموسة تقف أمام نقل المعلومات عبر الدول المختلفة،[١٨] وتعرف بأنها كل فعل أو امتناع عمدي ينشأ عن الاستخدام غير المشروع لتقنية المعلومات، ويهدف إلى الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية.[١٩] كما عرفها تيدمانن (TIEDEMANN) بأنها كل أشكال السلوك غير المشروع الذي يرتكب باستخدام الحاسب الآلى."[٢٠]

وهى الجرائم التي ترتكب ضد أفراد أو مجموعات أو دول، مع وجود دافع إجرامي لإلحاق الضرر عمدا بسمعة الضحية، أو التسبب بالأذى الجسدي أو النفسي للضحية بشكل مباشر أو غير مباشر، باستخدام شبكات الاتصال الحديثة مثل الإنترنت (غرف الدردشة، البريد الإلكتروني) والهواتف الجوالة (الرسائل النصية القصيرة ورسائل الوسائط المتعددة). كما تشمل أي فعل إجرامي يتم من خلال الحواسيب أو الشبكات كعمليات الاختراق والقرصنة، إدخال بيانات مزورة أو سرقة، خدمات الأموال، أو بث الإشاعات بحق الأفراد أو الدول، أو التحريض على الدعارة وبث الأفلام والصور الجنسية المخلة بالآداب، كما تضم أيضا أشكال الجرائم التقليدية التي يتم تنفيذها عبر الإنترنت.[٢١]

كما تعرف بأنها " المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي او عقلي للضحية مباشر او غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (مثل غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل).[٢٢]وقد إصبح عدد ضحايا الجريمة الإلكترونية فى إرتفاع مستمر، نظرا لزيادة في عدد مستخدمي الإنترنت.[٢٣]

٣- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعى:

تُعرف شبكات التواصل الاجتماعى بأنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للافرد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد او المجموعات، من خلال عملية الإتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.[٢٤] فهى منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات.٢٥ هذا وتعد وسائل التواصل الاجتماعى بشكلٍ عام منبراً للثقافة والمعرفة والمعلومات.[٢٦]

وبإعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعى تُعد كفاضاء إفتراضى او تخيلى Vertual، أو فضاء سيبرى Cyberspace، او رقمى Digital،[٢٧] فهى تجمعات اجتماعية تنشأ من الشبكة ، حين يستمر أناس بعدد كاف في مناقشاتهم علنيا لوقت كاف من الزمن بمشاعر إنسانية كافية لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السايبري.[٢٨] وقد مكنت تلك الشبكات الناس من التواصل وتكوين الصداقات الجديدة، والتجارة ، والترفيه ، والتعلم، والقيام بأعمال تجارية، ودفع الفواتير عبر الإنترنت. وخلقت شبكة ويب العالمية ما يسمى العالم الافتراضي أو الفضاء الإلكتروني.[٢٩] فقد خلق الفضاء الإلكتروني فرصا جديدة للمجرمين لارتكاب الجرائم.[٣٠]

كما تعرف بأنها مجموعة من الأفراد، الذين يتشاركون عبر شبكة الانترنت، لفترة زمنية لتحقيق غاية أو هدف أو هواية، من خلال علاقة اجتماعية- افتراضية تحددها منظومة تكنو-اجتماعية".[٣١] ويتم خلالها نقل الصفات الموروثة

الموروثة من عالم الواقع كالانجذاب والنفور والكراهية والمحبة والصدق والكذب والتحايل والتفاخر والميل إلى السيطرة والركون والعدوان والتعاون والمنافسة والغضب والرضا والمرح والانطواء والانبساط إلى العالم الافتراضي،[٣٢] وتتكون بذلك مجموعة من السمات أو الخصائص (قد تكون ايجابية أو سلبية) التي تميز جماعات معينة،[٣٣] وهو ما يتمتع به مستخدمى موقاع التواصل الاجتماعى.

كما تعرف شبكات التواصل الاجتماعى بأنها ذلك الفضاء الإفتراضى الذى يتواصل خلاله الافراد، ويقلص المسافات بين الشعوب ويلغى الحدود، ويتم فيه تزاوج الثقافات؛ فهى مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة أو مجتمع افتراضي، يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات إهتمام معين، ومنها الفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب.[٣٤]

ح- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الراهنة المنهج الوصفى لكونه يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. إعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعى كطريقة عامة للبحث، لكونه المنهج الأكثر استخداماً فى الدراسات الاجتماعية لكونه يتناسب والقياس الكمى للظواهر الاجتماعية، وهو الأفضل فى جمع المعلومات الأصلية التى تصف مجتمع معين،[٣٥] كما يمثل المسح الاجتماعى وسيلة مناسبة فى التعرف على الإمكانيات القائمة فى المجتمع محل الدراسة، وفى الوقوف على المشكلات المختلفة التى تؤثر فى ذلك المجتمع،[٣٦] كما يعد المسح الاجتماعى منهجاً لجمع وتحليل البيانات من خلال

المقابلات المقننة أو الإستبيانات، وذلك بغرض الحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين الذين يمثلون مجتمعاً معيناً،[٣٧] فهو يتميز بالمرونة لإتاحته الفرصة للباحثة لاستخدام أكثر من أداة لجمع البيانات.[٣٨]

كما إعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعى بالعينة العشوائية، وذلك لكونها أكثر أنواع المسح استخداماً فى البحث الاجتماعى، وكذا لتوفيرها الجهود والإمكانيات والوقت، كما أن نتائجها تماثل الى حد كبير المسوح الشاملة.[٣٩]

خ- أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبيان الالكتروني باعتباره أكثر الأدوات ملائمة لهذا النوع من البحوث، من حيث توفير الوقت والجهد في تجميع البيانات من عينة مجتمع الدراسة، كما أن تلك الاداة تقلل من فرص التحيز سواء عند الباحثة أو المبحوثين، كما تتمتع بسهولة تفريغ بياناتها وتحليلها، وللتأكد من مدى صلاحيته لموضوع الدراسة وتحقيق أهدافها، تم إجراء إختبار الصدق والثبات باستخدام معامل الاختبار (الف كرونباخ)، وقد أظهرت نتائجه ثبات وصدق الإستبيان بمعدل (٠,٧٤)، كما تم توزيعه من خلال شبكات التواصل الاجتماعى . فيسبوك . التى سهلت على الباحثة الكثير من الجهد، وسهل عليها إمكانية الإطلاع المباشر على عدد مفردات الدراسة.

د- الدراسات السابقة:

يتضح بمراجعة التراث النظرى على المستوى العالمى أنه قد نشرت دراسة عام (٢٠١٥)[٤٠] هدفت الى تحديد الاختلافات بين تصورات الجرائم الإلكترونية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تراكيا من حيث العوامل الديموغرافية. واستخدمت الدراسة استبيان تم توزيعه على المحاضرين والطلاب

في عينة جامعة تراكيا ، وقد تم تصميمه لقياس وتقييم مستويات الاهتمام بالتكنولوجيا وشدة الجرائم الإلكترونية وتصورات الأفراد للجرائم الإلكترونية في شروط الأخلاق والقانون. يمكن أن تساعدنا نتائج الدراسة في تحديد مستوى الإدراك العام للجرائم الإلكترونية والاختلافات ذات المغزى بين المجموعات المنفصلة. وبينت النتائج أنه قد أصبحت تقنيات الكمبيوتر التي تنمو بسرعة جزءًا لا غنى عنه في الحياة الحديثة. بينما تجعل الحياة الاجتماعية أسهل ، فإن التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيا تخلق أيضًا بعض المشكلات الأمنية. وبالتالي، سهلت من إرتكاب الجرائم الإلكترونية.

كما قد نشرت دراسة بالمملكة المتحدة (٢٠٢١)[٤١] هدفت الى تحليل جائحة COVID-١٩ من منظور الجريمة الإلكترونية وتسلط الضوء على مجموعة الهجمات الإلكترونية التي تم التعرض لها على مستوى العالم أثناء الوباء. يتم تحليل الهجمات الإلكترونية والنظر فيها في سياق الأحداث العالمية الرئيسية للكشف عن طريقة عمل حملات الهجوم السيبراني. ويُظهر التحليل كيف أن متابعة ما بدا أنه فجوات كبيرة بين التفشي الأولي للوباء في الصين وأول هجوم إلكتروني مرتبط بـ COVID-١٩ ، أصبح يتم بشكل مطرد وأكثر انتشارًا لدرجة أنه في بعض الأيام نجد ثلاثة أو أربعة هجمات سيبرانية فريدة من نوعها، تم الإبلاغ عنها. يشرع التحليل في استخدام المملكة المتحدة كدراسة حالة لإظهار كيف استفاد مجرموا الإنترنت من الأحداث البارزة والإعلانات الحكومية لصياغة وتنفيذ حملات جرائم الإنترنت بعناية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن جائحة COVID-١٩ كانت حدثًا كبيراً غير مسبوق أدى إلى تغيير حياة مليارات المواطنين على مستوى العالم مما أدى إلى ما يُشار إليه عمومًا على أنه الوضع

الطبيعي الجديد من حيث المعايير المجتمعية والطريقة التي نعيش ونعمل بها. بصرف النظر عن التأثير غير العادي على المجتمع والأعمال التجارية ككل ، ولّد الوباء مجموعة من الظروف الفريدة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية والتي أثرت أيضًا على المجتمع والأعمال. أدى القلق المتزايد الناجم عن الوباء إلى زيادة احتمالية نجاح الهجمات الإلكترونية مما يقابل زيادة في عدد ونطاق الهجمات الإلكترونية.

كما أشارت دراسة منشورة عام (٢٠٢١)[٤٢] الى أنه غالبًا ما يتأثر مستخدموا Facebook بانتهاكات الخصوصية، والتي يمكن تجنب الكثير منها من خلال الاستخدام المناسب لإعدادات الخصوصية الخاصة بهم ومراجعتها بشكل دوري. ومع ذلك، على الرغم من التقارير المتكررة عن الأخبار والأحداث المتعلقة بالخصوصية، يفشل العديد من المستخدمين في مراجعة هذه الإعدادات بشكل دوري. من خلال القيام بذلك، يظلون عرضة لانتهاكات الخصوصية، وإستمرار دورة الإيذاء للخصوصية. بالنظر إلى أن شخصية الفرد تؤثر على سلوكه، فمن المهم فهم سمات الشخصية التي من المرجح أن تتبنى سلوكًا يحمي الخصوصية كدالة لزيادة الوعي بأمن المعلومات. باستخدام تركيبات مختارة من نظرية السلوك المخطط (TPB)، نقوم بتقييم دور الوساطة الذي يلعبه الوعي بأمن المعلومات في نوايا بعض المستخدمين لمراجعة إعدادات الخصوصية الخاصة بهم على Facebook. على وجه الخصوص ، كيف يتوسط الوعي بأمن المعلومات العلاقات بين كل من السمات الشخصية الخمس الكبرى ونيتهم لمراجعة هذه الإعدادات. لإجراء التقييم ، قمنا بتحليل ٥٩٤ استجابة للمسح باستخدام نمذجة مسار المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). تشير

نتائجنا إلى أن الوعي بأمن المعلومات يعمل كوسيط ، ولكن فقط لبعض سمات الشخصية. على وجه الخصوص ، وجدنا أن الوعي بأمن المعلومات يعمل كوسيط غير مباشر بين الانفتاح والنية لمراجعة إعدادات الخصوصية. يشير هذا إلى أنه نظرًا لأن المستخدمين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الانفتاح يزيدون من وعيهم بالتهديدات المتعلقة بالخصوصية (عبر أخبار وأحداث الخصوصية)، فإن نيتهم مراجعة إعدادات الخصوصية تزداد. وجدنا أيضًا وعيًا بأمن المعلومات للتوسط في العلاقة بين الضمير والنية لمراجعة إعدادات الخصوصية – وإن كان ذلك بطريقة تكميلية. لم يتم العثور على أي دليل وسيط على الانبساط والعصابية والموافقة.

كما نشرت دراسة عام (٢٠٢١)[٤٣] هدفت الى التعرف على مستوى الوعي بخصوصية معلومات مستخدمي الإنترنت، من أجل تعزيز المبادرات ذات الصلة وتحديد السمات التي يجب أن يمتلكها المستخدم حتى يكون على دراية بالخصوصية. لقد أنشأت إطارًا لتصنيف خمسة مفاهيم لموضوعات البحث التي يثيرها المجتمع الأكاديمي باعتبارها مهمة لمزيد من التحقيق والتحديات الرئيسية التي تمنع الوعي بخصوصية المعلومات، وقامت الباحثة بتصنيف جميع الأوراق المختارة وفقًا لهذا الإطار. استنادًا إلى تحليل الأدبيات ، نحدد خمس سمات رئيسية تشكل "ملف تعريف المستخدم الواعي بخصوصية المعلومات" ، تنبع من إطار التصنيف، علاوة على ذلك، نقترح الطريقة التي يمكن أن يكون بها هذا الملف الشخصي مفيدًا لمستخدمي الإنترنت ومقدمي خدمات الإنترنت ومصممي تقنيات تحسين الوعي بالخصوصية. بالإضافة إلى ذلك ، نسلط الضوء على فجوات البحث ونقدم رؤى مفيدة للبحث المستقبلي. وقد بينت نتائج الدراسة أنه

في الخدمات المعتمدة على الإنترنت اليوم ، تثار مسألة الوعي بخصوصية معلومات المستخدمين. على الرغم من حقيقة أنه في كثير من الحالات يدعي مستخدموا الإنترنت أنهم على دراية بقضايا الخصوصية، فإنهم يميلون إلى تعريض خصوصيتهم للخطر وعدم اتخاذ أي إجراءات لحمايتها.

أما على **المستوى القومى** فقد أجريت دراسة سعودية عام (٢٠١٦)[٤٤] هدفت الى تقديم تحليل سوسيولوجى نقدى لطبيعة جرائم الإنترنت الجديدة، وإهتمت الدراسة بتناول الانترنت من بداية ظهوره مع التركيز على ظهور واستخدام الانترنت في المملكة العربية السعودية وكذا بتناول جرائم الانترنت الجديدة وتطورها مع عرض بعض هذه الجرائم الجديدة بالإضافة الى تحديد خصائص المجرم المعلوماتي ودوافعه والمجني عليه و الآثار المترتبة على ذلك. مع توضيح للجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لمواجهة هذا النوع من الجرائم المستحدثة مع التطرق إلى الجهود الدولية والجهود العربية والدور الذي تقوم به الأسرة والمدرسة ووسائل الأعلام والمؤسسات الدينية في مواجهة تلك الجرائم، وقد إستخدمت الدراسة كلٍ من النظرية النقدية (مدرسة فرانكفورت)، والعولمة ومجتمع المخاطر. وقد توصلت الدراسة الى أن الشباب الصغار في السن هم أقل الفئات الذين يستخدمون الانترنت، وقد أوصت بضرورة توعية الأبناء والعمل توعية الأسرة أيضا، وضرورة تقوية العلاقات الاجتماعية و الأسرية وتكثيف حملات التوعية و التوجيه، ضرورة توعية الأسرة و زيادة العلاقات الأسرية والاجتماعية لتكون أكثر فاعلية، مع العمل على إنشاء مراكز خاصة بالعمل مع المدرسة و الأسرية للقضاء على هذه الجريمة، تخصيص مواقع على الانترنت للشكاوى والمقترحات بخصوص هذه الجريمة ، وكذا محاولة

الاستفادة من مرتكبي جرائم الانترنت واستغلال الحكومات لقدراتهم، وأخيراً تقنين جلوس الأطفال على الانترنت في ساعات محددة.

هذا وقد نشرت دراسة عراقية عام (٢٠١٩)[٤٥] هدفت الى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته ودراسة مستواه في المجتمع الاكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطلبة، وقد استخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى باحثين الدراسات العليا من خلال استبانة وزعت على كافة طلبة مرحلة الماجستير وذلك لعدم وجود دراسين للدكتوارة على مستوى الجامعة، وقد شملت العينة كافة كليات الجامعة، وتم تحليل ما يقارب (٨٥%) من الاستمارات وأهملت البقية لعدم اكتمال بياناتها، إذ تم توزيع (٧٠) استمارة استرجعت(٦٠) منها، تم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS)، وقد بينت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الانسانية يمتلكون مهارة تحديد الحاجة للمعلومات ويتمحور اهتمامهم بالمعلومات لاعداد الابحاث والدراسات العلمية، وكذا فإن لديهم نقص في المهارات المكتبية والبحثية وكذا مهارة استخدام مصادر المعلومات على الرغم من ان غالبيتهم يستخدمون مكتبة الجامعة بشكل كامل، كما بينت الدراسة أن إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات يؤثر على تنمية وزيادة مهارات الوعى المعلوماتى لذى طلبة الدراسات العليا.

كما أجريت دراسة إماراتية عام (٢٠٢٠)[٤٦] هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات علي ظهور الجرائم الإلكترونية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف لوصف الأفعال أو التصرفات

الإنسانية في مجال معين، وهى تعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ويمكن مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتعتبر طريقة المسح واحدة من أهم الطرق البحثية وأدوات جمع البيانات في العلوم الاجتماعية، وهى تستخدم لجمع المعلومات على نطاق واسع وحول موضوعات بحثية كثيرة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة رئيسية وهى استمارة الاستبيان ، وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان باعتبارها أكثر أدوات البحث الاجتماعي شيوعا في المسوح الاجتماعية ، وذلك لسهولة تطبيقها على جمهور المبحوثين، وسهوله معالجة بياناتها إحصائيا ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) من سكان إمارة أبوظبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون المواقع التعليمية، ثم يليها في المرتبة الثانية المبحوثين يفضلون مواقع الدردشة والمحادثة ، وفي المرتبة الثالثة المواقع الرياضية، أما في المرتبة الرابعة المواقع المحظوره، أما في المرتبة الخامسة فهي مواقع الوظائف، أما المرتبة الأخيرة فتحتلها المواقع الخاصة بتحميل الأفلام والألبومات الغنائية والبرامج المتنوعة، وذلك يوضح أن المواقع التعليمية هي الأكثر استخداماً في المجتمع الإماراتي حيث تساهم المواقع التعليمية في إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعلم والتدريب وتقليل تكلفة التعلم على المدى الطويل ، وإعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.

أما على المستوى المحلى فقد نشرت دراسة عام (٢٠٠٦)[٤٧] هدفت الى الكشف عن الأبعاد الاجتماعية للجرائم المعلوماتية، فى المجتمع الحضرى؛ من خلال التعرف على سياقها الاجتماعى والظروف المجتمعية التى أفرزت هذه النوعية من الجرائم المستحدثة وساعدت على ظهورها فى المجتمع المصرى، وذلك من خلال التعرف على السمات الشخصية والخصائص الاجتماعية والثقافية لمرتكبيها. واستخدمت الدراسة مدخل العلوم البينية، بالإعتماد على النظرية النقدية، ونظرية التعلم الاجتماعى ونظرية الثقافة الفرعية، وأيضاً نظرية الضغط أو المشقة، وكذا منهج إعادة التحليل لمراجعة أدبيات البحث للتعرف على المصادر الخاصة بمشكلة الدراسة من خلال الكتب، والمقالات، والموسوعات، وأيضاً التقارير، والمؤتمرات المرتبطة بالجرائم المعلوماتية، وذلك للاستفادة من نتائج تلك الأدبيات فى فهم الجرائم المعلوماتية وتحليلها وتفسيرها. كما استخدم الباحث طريقة دراسة الحالة من خلال المقابلة المتعمقة كأداة لجمع البيانات، وذلك لسبر أغوار الحالة للوقوف على السمات الشخصية والخصائص الاجتماعية والثقافية لمرتكبى هذا النمط من الجرائم من خلال التطبيق على عينة من مرتكبى تلك النوعية من الجرائم فى المجتمع المصرى بلغت ١٥ حالة من الذكور. وقد بينت نتائج الدراسة أنه قد تركزت أنماط هذه الجرائم فى المجتمع المصرى حول إنشاء موقع على شبكة الإنترنت للتشهير بسمعة الأفراد والمؤسسات، والدخول غير المشروع على البريد الإلكترونى، واختراق المواقع على شبكة الإنترنت، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية فى مجال البرمجيات، وأخيراً إرسال رسائل مخلة بالآداب عبر التليفون بواسطة شبكة الإنترنت، كما بينت الدراسة أن نسبة ارتكاب المرأة لجرائم المعلوماتية منخفضة بالمقارنة بالرجل،

كما أن هناك ثمة تركيز فى الفئة العمرية من (٢١-٣٠ سنة) فى ارتكاب الجرائم المعلوماتية، مع وجود ارتباط طردى بين ارتفاع المستوى والتعليمى وارتكاب هذا النمط من الجرائم، وتقيم الغالبية العظمى من مرتكبى الجرائم المعلوماتية فى المناطق الحضرية، كما اختلفت دوافع ارتكاب الجرائم المعلوماتية باختلاف نمط هذه الجرائم، حيث يأتى دافع الثأر والانتقام فى المرتبة الأولى، ثم دافع الاحتيال المعلوماتى، ويأتى دافع التحدى وإثبات الذات فى المرتبة الثالثة، ثم الدافع المادى فى المرتبة الرابعة.

كما أجريت دراسة عام (٢٠١٥)[٤٨] هدفت الى الكشف عن إتجاهات الشباب نحو الجرائم الاقتصادية للإنترنت فى المجتمع المصرى، وهى دراسة وصفية،مستخدمة منهج المسح الاجتماعى، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من طلاب جامعة الإسكندرية، باستخدام اداة الإستبيان لجمع البيانات، وإعتماداً على نظرية الثقافة الفرعية حيث أن السلوك الإنحرافى سلوك متعلم وليس وراثى، وقد بينت الرداسة أن أكثر الدوافع لإرتكاب تلك الجرائم هو البحث عن الثراء، كما أنها تؤثر على المستوى الإقتصادة بالمجتمع المصرى.

كما نشرت دراسة عام (٢٠١٦)[٤٩] هدفت الى الكشف عن واقع الوعي المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، لذا قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعى المعلوماتى لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته، وقياس مدى توافره فى مجتمع الدراسة ، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع فى قضية الوعى المعلوماتى ، لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه بصفة خاصة والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة. متبعة فى ذلك خطوات منهج المسحى الاجتماعى، على عينة من طلبة الدراسات العليا

بجامعة طنطا، مستخدمة اداة الإستبيان، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، ونقص المهارات المكتبية والبحثية لديهم، مع إرتفاع نسبة استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وكان من أبرز الصعوبات التى واجهتهم صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية.

كما أجريت دراسة أخرى عام (٢٠١٦)[٥٠] هدفت هذه الدراسة التعرف على ماهية جرائم الإنترنت وأنواعها المختلفة، والكشف عن حجم انتشار جرائم الإنترنت فى المجتمع المصرى من واقع الإحصاءات الرسمية، وأكثر الجرائم انتشاراً، وإلقاء الضوء على مكان ارتكاب جرائم الإنترنت، وأساليب ارتكابها، وأسباب اقترافها، والخصائص الديموجرافية لضحايا ومرتكبى تلك الجرائم، وتوضيح الإجراءات القانونية والأحكام الجنائية لجرائم الإنترنت، وإلقاء الضوء على دور إدارة مكافحة جرائم الحاسب وشبكات المعلومات، وأخيراً الكشف عن آليات مواجهة جرائم الإنترنت. وقد استعانت الباحثة بعده مناهج كيفيه وكميه ، ومن المناهج الكيفيه ، منهج دراسه الحاله الذى تم تطبيقه على (ثلاثين) حاله من ضحايا جرائم الإنترنت ، و(ثلاث) حالات من مرتكبى تلك الجرائم ، ومنهج تحليل المضمون لعدد (٦١) محضر للقضايا الخاصه بجرائم الإنترنت ، اما استخدام المنهج الكمى فيتجلى من خلال تحليل احصائى لإحصاءات الامن العام عبر تسع سنوات (منذ عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠١١) ، كذلك تطبيق صحيفه استبيان على عينه قوامها (٢٨٢) من مستخدمى شبكه الإنترنت. وانطلقت الدراسة من تبنى عده نظريات بعضها تقليدى والبعض الأخر معاصر ، وتمثلت النظريات التقليديه فى (نظريه المخالطه الفاصله ، ونظريه الوصمه

الانحرافيه، ونظريه آليات أو اساليب التحييد) ، والنظريه المعاصره وهى (الانتقال الفضائى لجرائم الإنترنت). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز انواع تلك الجرائم هو جريمه السب والقذف والتشهير، وأمتدت إلى الجرائم المضره بالمصلحه العامه للمجتمع مثل مزاولة نشاط بدون ترخيص، والإضرار بالمال العام، والإتجار فى أجهزة محظورة، والنصب والاحتيال، واختراق وقطع اتصال، والإتلاف ...، وغيرها. كما أظهر تحليل مضمون المحاضر الرسميه ان (العوامل الاجتماعيه) جاءت من أهم العوامل التى قد تؤدى إلى ارتكاب بعض الأشخاص لجرائم عبر شبكة الإنترنت، وظهر ذلك بشكل خاص فى الجرائم المضره بالافراد (كجرائم سب وقذف وتشهير، وانتحال صفة ، والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة، وسرقة بريد إلكترونى، والاختراق). كما أن الإناث أكثر تعرضاً للجرائم الأخلاقية من الذكور، وجاء الذكور أكثر ارتكاباً لجرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، وتمرير مكالمات دولية، وانتحال صفة ، أما الإناث فجاءت أكثر ارتكاباً لجريمة سب وقذف وتشهير وجريمة التزوير واستخدام محررات إلكترونية مزورة.

كما نشرت دراسة عام (٢٠١٨)[٥١] هدفت الى التعرف على مدى تأثير العولمة الثقافية بمفرداتها المختلفة على انتشار الجرائم المستحدثة بين الشباب، وتحقيقاً له قدمت الدراسة تساؤلاً رئيسياً يبحث مدى تأثير العولمة الثقافية بمفرداتها المختلفة على انتشار الجرائم المستحدثة بين الشباب وماهي تلك الجرائم، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية معتمدة في منهجيتها في تحليل وتفسير الإشكالية على منهج المسح الإجتماعي ومنهج دراسة الحالة على عينة من جامعتي ٦ أكتوبر والفيوم، كما إعتمدت على نظرية

العولمة الثقافية، ونظرية المخالطة الفارقة، بالإضافة الى نظرية الحتمية التكنولوجية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة لا تقيم وزناً لما هو موجود من قيم وعادات وتقاليد في المجتمعات العربية والإسلامية، وأن الهدف الحقيقي وراء استقطاب العديد من الشباب الباحثين عن علاقة افتراضية متحررة من كل أشكال الضوابط والرقابة الاجتماعية والأخلاقية هو تدميرهم فكرياً وجسدياً، وأن شعور المرأة بالحرمان الجنسي والعاطفي نتيجة تجاهل الزوج لمشاعر ومتطلبات ورغبات الزوجة ، وسط انتشار مظاهر وأشكال الشحن الجنسي المبرمج والمنتشر عبر المواقع والمنتديات المجانية، كل ذلك وأكثر جعل البيوت تتحول إلى أوكار عالمية للبغاء الشفوي، وهو ما يعني بداية للانحطاط الأخلاقي، وأن الجنس الالكتروني يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تهدد الحياة الزوجية، فمن الممكن أن يتحول إلى ممارسة قهرية ينتج عنها اضطراب في العلاقة الجنسية بين الزوجين من خلال المقارنة بين الأداء الجنسي في الواقع والخيال، بالإضافة إلى حدوث نوع من الانفصال الروحي نتيجة إدمان الجنس الالكتروني، فيكون الرجل مع زوجته في علاقة حميمية بجسده في حين يكون عقله وتفكيره مع نموذج خيالي أخر موجود بذاكرته، مما ينتج عنه عدم توازن جنسي ونفسي لدى الزوج، وأن مدمني الجنس الالكتروني يقوموا باستهلاك كمية أكبر من الطبيعي من الأفلام الإباحية، نتيجة عدم قدرتهم على كبح الرغبة، فهم يشعرون بحاجة متزايدة إلى رفع مستوى الإثارة الجنسية بشكل مستمر بسبب عدم الإكتفاء بالمستويات السابقة، مما ينتج عنه البحث عن تجارب جديدة تقودهم لممارسات وأفعال شاذة، وتصاعد للأذواق الإباحية الغير طبيعية والأكثر غرابة، كما توصلت الدراسة إلى أن النساء المطلقات والأرامل وأيضاً المتزوجات التي

يغيب عنها زوجها نتيجة السفر خارج البلاد، هن الأكثر هروباً نحو الجنس الإفتراضي بحثاً عن التوازن الجنسي والجسدي والنفسي، وانتشار حالات الطلاق بين كثير من الأزواج بسبب ممارسة إحدى الزوجين أو كلاهما الجنس عبر شبكة الإنترنت الذي ينتج عنه أمراض عضوية تصل إلى العجز الجنسي نتيجة الاستمناء المتكرر وضعف الرغبة في الممارسة الحقيقية مع الزوج أو الزوجة بسبب إدمان الممارسة عبر الإنترنت، فضلاً عن إصابة البعض بصراع نفسي بين القيم التي تربى عليها وما يمارسه على شبكة الإنترنت. كما توصلت الدراسة إلى أن الوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي هي العامل الأساسي في تعرف وإقبال الشباب على سماع المخدرات الرقمية، فهي تهدف إلى عزل الشباب عن واقع المجتمع والأمة، وأن سماع المخدرات الرقمية يتم وفق طقوس وممارسة ثقافية معينة مما يُحدث تأثير على الحالة المزاجية للشباب يحاكي تأثير المخدرات التقليدية مما يجعل العقل يصل لحالة من التخدر. كما توصلت الدراسة إلى أن ضعف الوازع الديني عند الشباب هو أحد أهم العوامل الشخصية التي ساهمت في إقبال الشباب على إدمان المخدرات الرقمية، وأن عدم اهتمام الأجهزة الأمنية بمكافحة المخدرات الرقمية يعتبر أحد أهم العوامل القانونية التي ساهمت بشكل مباشر في انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب، وأن العوامل التكنولوجية كذلك لها دور بارز في انتشار المخدرات الرقمية بسهولة من خلال استخدام مروجيها لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لأساليب الإغراء والجذب المختلفة للشباب، كما توصلت الدراسة إلى أن مدمن المخدرات الرقمية يتحول لشخص عدواني يميل للعنف داخل وخارج الأسرة.

كما أُجريت دراسة عام (٢٠١٩)[٥٢] هدفت الى التعرف على أنماط الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد الإناث ومعرفة أكثر أنواع هذه الجرائم التي يمكن أن تتعرض لها هذه الفئة وخصائص هذه الجرائم وأنماطها، وذلك باعتبار أن النساء فئة مهمشة في المجتمع وأيضاً الأطفال أو المراهقات منهن باعتبارهن ليس لديهن الوعي الكافي لاستخدام هذه التكنولوجيا والإلكترونيات والوعي بالجوانب السلبيةلها. وقد استخدمت الدراسة عدة نظريات مثل نظرية التفاعل الرمزى، والنظرية النسوية، ونظرية مجتمع المخاطر، ونظرية الشبكات الاجتماعية، وقد بينت نتائج الدراسة ان أبرز الجرائم التى تتعرض لها الغناث تتمثل فى التحرش والمضايقات والإبتزاز.

وقد نشرت مؤخراً دراسة عام (٢٠٢١)[٥٣] هدفت الى معرفة دور الجامعة في الوقاية من الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعى، متبعة المنهج الوصفى، وبالتطبيق على جامعتى سوهاج وعين شمس، وباستخدام استبانة وجهت الى عينة من طلاب الكليات الأدبية (التربية –التجارة) والكليات العلمية(العلوم والهندسة). وقد بينت النتائج أن الجامعة دورها يتحقق من خلال بعض الأنشطة في وقاية الطلاب من جرائم الإرهاب الإلكترونى، ولكن يتدنى دور أنشطة رعاية الشباب بالجامعة واعضاء هيئة التدريس في القيام بتوعية الطلاب بجرائم الإرهاب الإلكترونى ، كما تشير النتائج أنه لم يكّلف طلاب الجامعة بإجراء أبحاث لمثل هذه الجرائم، ولم يتعرض الطلاب لدورات تدريبية أو تثقيفية عن جرائم الإرهاب الإلكتروني، وتدني دور المعلم الجامعى فى توعية وتوجيه الطلاب بجرائم الإرهاب الإلكتروني، بالإضافة الى أنه يوجه أعضاء هيئة التدريس طلاب الجامعة بالوقاية من حماية نتائج البحث العلمي ، كما يوعي

أعضاء هيئة التدريس الطلاب بمخاطر اتلاف البحث العلمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن تدني دور الجامعة في توعية الطلاب عن طريق الندوات العلمية بوسائل انتهاك الملكية ، وتدني دورها في تنظيم مسابقات عن الوقاية من السرقة المعلوماتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك في استدعاء المتخصصين لتوعية الطلاب بجرائم انتهاك الملكية الرقمية والتقليدية، وتدني دور الجامعة في تضمين بعض المقررات الجامعية بالثقافة الإلكترونية عن جرائم انتهاك الملكية، كما بينت النتائج تدني دور الجامعة في توعية وإرشاد بعض الطلاب بالإدمان الرقمي ومشاهدة وترويج المواقع غير أخلاقية والإبتزاز والمضايقات ومخاطر غرف الدردشة، وتدني دور الجامعة في توعية الطلاب بجرائم الاعتداء الجنسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.، هذا بالإضافة الى ان المعلم الجامعي يحذر بعض الطلاب عن جرائم التنمّر الإلكتروني واستخدام القمع الإلكتروني وتشويه سمعة الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما يرشد المعلم الجامعى إلى حد ما عن مخاطر جريمة التنمّر الإلكتروني بصفة عامة، وتدني دور الجامعة في تكليف الطلاب بعمل أبحاث عن جريمة التنمّر الإلكتروني، كما تدني دور رعاية الشباب والأنشطة الجامعية في توعية الطلاب بمخاطر اساءة النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وعدم تضمين المقررات الجامعية لمقررات تحتوي علي جريمة التنمّر الإلكتروني، كما أن المعلم الجامعي يحذر الطلاب من مخاطر التواصل مع غرباء عبر غرف الدردشة الإلكترونية، ومخاطر انتشار الصور غير اللائقة عبر برنامج " تويتر" ، وعقد أنشطة بالجامعة عن تداول ونشر ومشاركة المواقع غير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وتدني دور الجامعة في تكليف الطلاب بعمل أبحاث عن أخلاقيات

النشر الإلكتروني عبر "انستجرام" ، أو تنظيم دروات وورش عمل عن جرائم انتهاك خصوصيات الآخرين ونشر المواد غير لائقة عن طريق الرسائل والفيديو عبر"واتساب" ، و تدني دور الجامعة في توعية الطلاب بمخاطر العزلة وقضاء أوقات الفراغ بين مواقع التواصل الاجتماعى ، وانتهت النتائج بعدم تضمين المقررات الجامعية لأي محتوى عن مواقع التواصل الاجتماعي سواءً عن مخاطر واساءة استخدامها أو الجرائم الناتجة عنها، أو الوقاية الآمنة وأخلاقّيات النشر والتعليق والمشاركة والمشاهدة لمواقع التواصل الاجتماعى.

تعقيب:

بناءً على العرض السابق لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بالوعى المعلوماتى وبالجريمة الإلكترونية؛ تحاول الباحثة تحديد ما أتفقت فيه تلك الدراسات من نتائج، وما إختلفت حوله، هذا إلى جانب عرض ما أغفلته من قضايا فى تناولها لموضوع الدراسة، مع توضيح أوجه الإستفادة منها فى الدراسة الراهنة:

أ- من حيث الموضوع والأهداف:

١-إتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة and MuratTopaloglu DuyguSolak، فى أن الوسائل التكنولوجية قد سهلت من إرتكاب الجرائم الإلكترونية، لاسيما إختراق الخصوصية.

٢-كما أتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة عواطف سعود، فى التأكيد على ان الفئات الأصغر سناً هم اكثر مستخدمى الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى. كما إتفقت مع دراسة فادية عبدالرحمن فى التأكيد على إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات يؤثر على تنمية وزيادة مهارات الوعى المعلوماتى.

٣-إتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة هانى خميس فى الإعتماد على منهجية إعادة التحليل، ولكنها إختلفت معها فى استخدام نظرية مجتمع المخاطر لأولريش بيك، وقد استخدمت دراسة كرستينا لطيف نفس النظرية.

٤-وجود ندرة فى الدراسات المصرية التى تتعلق بالوعى المعلوماتى، لاسيما دراسة نادية سعد التى هدفت الى الكشف عن واقع الوعي المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا.

ب- من حيث النتائج:

١) ارتبطت النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة بطبيعة المجتمعات التى أجريت فيها تلك الدراسات، مع ملاحظة قلة الدراسات المصرية والعربية المتعلقة بالوعى المعلوماتى، لاسيما وعلاقته بالجريمة الإلكترونية.

ج - من حيث الأساليب المنهجية:

١) اعتمدت الدراسات السابقة على مجموعة محددة من الإستراتيجيات المنهجية، منها: المنهج الوصفى، وأداة الإستبيان لجمع البيانات، والتحليل الكمى باستخدام برنامج التحليل الإحصائى للعلوم الاجتماعية SPSS، مع وجود ندرة فى استخدام المناهج الكيفية وكذا الإلكترونية . الإستبيان الإلكترونى.

٢) عدم وضوح الأطر النظرية لعدد كبير من الدراسات السابقة.

ثانياً: نظرية مجتمع المخاطر والجريمة الإلكترونية:

يعد مفهوم أولريتش بيك حول مجتمع المخاطر واحداً من أكثر الموضوعات تأثيراً فى أعمال التحليل الاجتماعى فى اواخر القرن العشرين،[٥٤] حيث بدأ عمل

أولريش بيك في تغيير كيفية فهم المخاطر،[٥٥] ويعتقد ألريتش بيك (Ulrich Beck)[٥٦] أن التغير التقاني في تقدمه المتسارع يجلب معه أنواعا جديدة من المخاطر التي ينبغي على الإنسان أن يواجهها أو يتكيف معها. ويرى بيك أن مجتمع المخاطر لا يقتصر على الجانبين البيئي والصحي فحسب بل يشمل كذلك على سلسلة من التغيرات المترابطة المتداخلة في حياتنا الاجتماعية المعاصرة.[٥٧] كما يؤكد بيك على أن المخاطر قد ظهرت نتيجة للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية.[٥٨] ويقسم بيك المخاطر إلى نوعين، أولهما: مخاطر غير مقصودة وهى الآثار الجانبية للتقدم التكنولوجى،[٥٩] وثانيهما: مخاطر مقصودة مثل الأنشطة الإرهابية.[٦٠]

وإذا كانت الثورة المعلوماتية التى شهدها العالم خلال الألفية الأخيرة قد ساهمت فى تسهيل حياة البشرية وتطورها فى جميع المجالات، لاسيما مع ظهور الإنترنت والطريق السريع للمعلومات وما يقدمه من خدمات متنوعة، مع ما يتميز به من سهولة الاستخدام، وعدم إعترافه لوجود الحدود الجغرافية والسياسية، إلا أنه فى نفس الوقت لم ينج من يد المجرمين خاصة من يمتلكون ادوات المعرفة، وهو ما أدى الى ظهور نوع جديد من الجرائم،[٦١] وهو الجرائم الإلكترونية.

وأصبحت تلك الجرائم من المخاطر التى يُمكن ان يتعرض لها اى شخص يقوم باستخدام شبكة الإنترنت، كما زاد عدد تلك الجرائم نظراً للتطور التكنولوجى الهائل فى السنوات الأخيرة، وظهور جرائم ناشئة عن الإنترنت، منها جرائم اجتماعية مثل التحرش الجنسي والتشهير والسب والقذف وإغواء القاصرين والسطو الإلكترونى، وجرائم اقتصادية مثل القرصنة وسرقة الاموال وغسلها، وجرائم سياسية مثل التجسس الإلكترونى،[٦٢] وهو ما تراه الباحثة يشكلُ خطراً مصنعاً . وفقاً لرؤية أولريش بيك . نتيجة لثورة الإتصالات التى شكلها الإنسان بنفسه، لاسيما وأن التكنولوجيا قد أسهمت فى تقليص المسافات وجعلت من

اليسير إجراء عمليات التبادل الخارجى للمعلومات، وبذلك تتفقرؤية الباحثة مع التصورى النظرى لبيك.[٦٣]

ومن وجهة نظر " بيك " يُعد مجتمع المخاطر (Risk Society) بمثابة نتيجة وأثر سلبى للمسار التطورى الخاص أو نمط الحداثة الذى يميز المجتمعات الحديثة، وتتمثل وجهة نظره فى أن التكاليف الناتجة عن الحداثة تزداد كثيراً عن الفوائد الناتجة عنها.[٦٤] هذا ويتسم مجتمع المخاطر لدى " بيك " بأهمية عند إدراك مخاطره المختلفة، وذلك لأنه غالباً ما تتسم آثارها بأنها غير ملموسة وبعيدة المدى، وتتسم بالشك وعدم القدرة على التنبؤ وبالتالى يكون من الصعب تجنبها، وغالباً ما تكون غير معروفة، حيث أن المتعرضين لتلك المخاطر، غالباً ما يكونوا غير مدريكن لذلك.[٦٥] وهنا ترى الباحثة أن مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى لا يقدرون على التنبؤ بمخاطر تلك الشبكات، ويتفاعلون عليها بحسن نية، دون دراية بإمكانية وقوعهم تحت يد مرتكبى الجرائم الإلكترونية وإلا لتجنبوا ذلك، وبذلك تتفق الريؤة النظرية للباحثة مع ما قدمه " بيك " من صعوبة التنبؤ بتلك المخاطر أو إدراكها.

ووفقاً لفرضية " بيك " فإنه تتزايد معدلات الخوف المترتب على المخاطر بصفة عامة، وذلك بسبب الشك والمعرفة وتجاهل الأخطار؛ وتتمثل الاهمية الكبيرة لتحليل المخاطر فى المعرفة التى تحدد شكل ومضمون ذلك الخطر، وبالنسبة " لبيك " فإنه تتمثل أحد الجوانب الرئيسة الخاصة برسالته فى الفجوة المتزايدة بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع بصفة عامة.[٦٦]

ويشير ألريش الى أن أسباب المخاطر تتمثل فى إنتشار العلوم الحديثة والتكنولوجيا، إذ يتم إدراك العلوم والتكنولوجيا بصورة متزايدة بإعبتارها الأسباب الخاصة بالمخاطر الجديدة داخل المجتمعات البشرية وليست الحلول الخاصة بها. وبذلك يمكن القول بأن الذى يميز مجتمع المخاطر عن المرحلة الصناعية السابقة للتطور الاجتماعى يتمثل فى أنه بينما يتم إدراك العلوم والتكنولوجيا

بإعتبارهما قوة إيجابية للتقدم الاجتماعى، إلا انه من خلال رؤية أولريتش حول مجتمع المخاطر تختفى المعادلة الخاصة بالتقدم العلمى والتكنولوجي والتقدم الاجتماعى، إذ تصف تلك الرؤية الإحساس الجديد بالخوف وعدم الثقة وكذلك عدم الإرتياح تجاه مظاهر التطور العلمى والتكنولوجى.[٦٧] هذا مع التأكيد على أن تهديد تكنولوجيا الحاسب الآلى لخصوصية الأفراد لا تكون من خلال جمع البيانات والمعلومات الشخصية فحسب، بل أيضاً من خلال إساءة استخدام تلك البيانات والعبث فيها، والحصول عليها دون إذن مسبق من صاحبها.[٦٨] وبصورة عامة تناول بيك فكرته حول مجتمع المخاطر ليتحدث عن التحول العالمي نحو المجتمعات التي يهيمن عليها مفهوم المخاطر، لاسيما وأنها من صنع الإنسان.[٦٩]

وترى الباحثة فى هذا الصدد وللإستفادة من الرؤية النظرية لألريش بيك أن التحولات التى تمت بالإنتقال من عالم الحياة اليومية التقليدي الى العالم الإفتراضى وإرتفاع معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، نتيجة للتحولات التكنولوجية المتنوعة، بتنا فى أمس الحاجة الى الإستفادة من إيجابيات تلك التكنولوجيا، من جانب، مع المحافظة عليها، والبعد عن أو تجنب سلبياتها والتى من بينها الجريمة الإلكترونية، من جانب آخر، وهو ما يدفعنا الى تبنى رؤية جديدة وفعالة للوعى المعلوماتى لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، والذى يمكنهم من تجنب الوقوع كفريسة للجرائم الإلكترونية بكل صورها.

وترى الباحثة أنه مع الزيادة المستمرة لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى ظهرت مجموعة من المخاطر التى تلقى بظلالها السلبية على مستخدمى تلك الشبكات وتعرضهم للمخاطر الأتية من مرتكبى الجرائم الإلكترونية، لاسيما فى

ظل عدم وجود ضوابط او رقابة أو سرعة فى متابعة مرتكبى تلك الجرائم، وهو ما يُشكل مجتمعاً ملئ بالمخاطر.

ثالثاً: المخاطر المصنعة والجرائم الإلكترونية:

ترتب على إنتشار الجرائم الإلكترونية وتنوعها، بل وتخطيها للحدود، وإعتبارها جريمة دولية، فضلاً عن كونها تؤثر سلباً على قوى المجتمع ومقدرات مواطنيه، لاسيما وأنها تُعد خطراً مصنعاً، ساهم فيه الإنسان بنفسه، بعد إزدياد وسائل التواصل الاجتماعى وسيطرتها على مناحى الحياة اليومية كافة، الأمر الذى يدفعنا الى تحديد الآثار الناتجة عن ذلك الخطر المُصنع بأيدينا، وتتمثل فيما يلى:

١- إن الإرتفاع الملحوظ في مؤشر عدد الجرائم الإلكترونية صاحبه تطور نوعي في المستوى الحرفي للجناة الذين ارتكبوا تلك الجرائم التي لا تعترف بحدود معينة لبلد معين ، ومع هذه الطبيعة العالمية لهذه الجرائم التي تؤثر على الاقتصاد العالمي فإن ذلك التأثير الناجم عنها يفوق بكثير الآثار الاقتصادية الي تنجم عن الجرائم التقليدية. هذا وتكلف تلك الجرائم الاقتصاد العالمى نحو ٤٤٥ مليار دولار كل عام، كما أنها تضر بالتجارة والقدرة على التنافس،[٧٠] فلتلك الجرائم تأثير بالغ على مجتمع المال والأعمال، لاسيما فى ظل وجود معلومات مضللة تدعم ذلك المجتمع، وتؤدى الى إحداث خلل واضح به،[٧١] كما انها تهدد الهدف الأساسي للأنشطة التجارية بالمجتمع.[٧٢]

٢- زيادة مستوي القلق والخوف والاضطراب النفسي نتيجة الهجمات التى تسعي الي تشويه سمعتهم والتشهير بها من خلال نشر بعض الأقوال الكاذبة او بعض الصور والملفات الشخصية، مما

يؤدي الي زيادة حالة القلق والاضطراب النفسي والاكتئاب الذي يدفعهم في بعض الحالات الي الإنتحار، وهو ما يهدد سلامة الأمن الاجتماعي ويجعلها في وضع شديد الخطورة.[٧٣]

٣- سرقة الهوية الشخصية، سرقة بطاقة الائتمان الخاصة به، التهديد، عمليات احتيال، تحويل أو نقل حسابه المصرفي، نقل ملكية الأسهم، زيادة الفواتير بتحويل فواتير المجرم للضحية،[٧٤] والتحرش والقرصنة وإنتهاك خصوصية الآخرين،[٧٥] والتشهير والمطاردة والملاحقة والإبتزاز.[٧٦]

رابعا: الإطار الميدانى للدراسة:

تحاول الباحثة فى هذا الجانب من الدراسة أن تتناول الخصائص الديموجرافية للمبحوثين، ورؤيتهم حول الوعى المعلوماتى والجرائم الإلكترونية، بالإضافة الى توضيح دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى، فضلاً عن تحديد تأثير تلك الشبكات على الجريمة الإلكترونية، وكذا مدى تعرض المبحوثين لذلك النوع من الجرائم، وطبيعة تصرفاتهم وممارساتهم حيال ذلك النوع من الجرائم، وأخيراً كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لديهم والحد من الجرائم الإلكترونية، مع التأكيد على أن عينة الدراسة قد بلغت (٢٦٧) مفردة، من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، والذين تم اختيارهم بطوريقة عشوائية، بعد نشر الإستبيان الإلكترونى على شبكات التواصل الاجتماعى التى تشارك فيها الباحثة ومنها الفيسبوك.

أ- الخصائص الديموجرافية للمبحوثين:

جدول رقم (١) الخصائص الديموجرافية للمبحوثين

الخصائص الديموجرافية للمبحوثين		ك	%
النوع	ذكر	١١٢	٤١,٩%
	أنثى	١٥٥	٥٨,١%
الإجمالى		٢٦٧	١٠٠%
السن	١٥: ٢٠	٢٥	٩,٤%
	٢١: ٢٥	٤١	١٥,٤%
	٢٦ : ٣٠	٧٠	٢٦,٢%
	٣١: ٣٥	٧٨	٢٩,٢%
	٣٦: ٤٠	٣٣	١٢,٤%
	٤١ فأكثر	٢٠	٧,٥%
الإجمالى		٢٦٧	١٠٠%
المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	١٥	٥,٦%
	مؤهل متوسط	٣٥	١٣,١%
	مؤهل فوق متوسط	٦٠	٢٢,٥%
	مؤهل عالى	١١٩	٤٤,٦%
	ماجستير	٢٨	١٠,٥%
	دكتوراة	١٠	٣,٧%
الإجمالى		٢٦٧	١٠٠%
مكان الإقامة	المدينة	١٧٨	٦٦,٧%
	الريف	٨٠	٣٠%
الإجمالى		٢٦٧	١٠٠%
شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر استخداماً	الفيسبوك	١٢٠	٤٤,٩%
	يوتيوب	١٨	٦,٧%
	تويتر	١٨	٦,٧%
	إنستغرام	٢١	٧,٩%
	واتس آب	٩٠	٣٣,٧%
الإجمالى		٢٦٧	١٠٠%

١- يتضح من الجدول السابق أن الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وفقاً للنوع، أن غالبيتهم من الإناث، حيث بلغت نسبتهم

٥٨,١%، وذلك بواقع ١٥٥ مفردة، فى حين بلغت نسبة الذكور ٤١,٩%، بواقع ١١٢ مفردة، وهو ما يدلل أن غالبية مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى من الإناث، وقد يرجع ذلك الى الإهتمام او الميل المتزايد من قبلهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى دون الذكور.

٢- يتضح من الجدول السابق أن الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وفقاً للسن، أن غالبيتهم كانت أعمارهم من (٣١: ٣٥) سنة، حيث بلغت نسبتهم ٢٩,٢%، بواقع ٧٨ مفردة، تلاهم فى ذلك من كانت أعمارهم ما بين (٣٦: ٤٠) عام، وقد بلغت نسبتهم ٢٦,٢%، بواقع ٧٠ مفردة، كما جاء فى المرتبة الثالثة من كانت أعمارهم تقع فى الفئة العمرية (٢١: ٢٥) عام، وقد بلغت نسبتهم ١٥,٤%، وباقع ٤١ مفردة، كما جاء بالمرتبة الرابعة من كانت اعمارهم ما بين (٣٦: ٤٠) عام، بنسبة ١٢,٤%، بواقع ٣٣ مفردة، كما جاء فى المرتبة الخامسة من كانت أعمارهم فى الفئة العمرية ما بين (١٥: ٢٠) عام، وبلغت نسبتهم ٩,٤%، وذلك بواقع ٢٥ مفردة، كما جاء فى المرتبة السادسة والأخيرة من كانت أعمارهم اكثر من ٤١ عاماً، وقد بلغت نسبتهم ٧,٥%، بواقع ٢٠ مفردة، ويتضح ذلك ان أقل الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعى هم كبار السن، وقد يرجع ذلك الى إنشغالهم بأعباء الحياة اليومية، وعدم تفرغهم بتلك الأشياء، كما إتضح ان غالبية المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعى يقعون فى الفئة العمرية ما بين (٢٦: ٣٥) عاماً، وهم الشباب الأكثر استخدما، وهو ما قد يؤثر على كونهم اكثر المهددين بالتعرض للجرائم الإلكترونية.

٣- يتضح من الجدول السابق أن الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي، أن غالبية المبحوثين من الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى، حيث بلغت نسبتهم ٤٤,٦%ن بواقع ١١٩ مفردة، تلاهم فى ذلك الحاصلين على مؤهل فوق متوسط، وقد بلغت نسبتهم ٢٢,٥%، بواقع ٦٠ مفردة، كما جاء فى المرتبة الثالثة فى المستوى التعليمي الحاصلين على مؤهلات متوسطة وبلغت نسبتهم ١٣,١%، بواقع ٣٥ مفردة، كما جاء بالمرتبة الرابعة الحاصلين على درجة الماجستير وبلغت نسبتهم ١٠,٥% بواقع ٢٨ مفردة، تلاهم بالمرتبة الخامسة من يعرفون القراءة والكتابة وبلغت نسبتهم ٥,٦٥، بواقع ١٥ مفردةن فى حين جاءت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراة كأقل نسبة وقد بلغت ٣,٧%، بواقع ١٠ مفردات فقط، ويتضح من ذلك كله تنوع المستوى الدراسى للمبحوثين، وأنه لا يمنع تعلمهم القراءة والكتابة كونهم يتعاملون مع وسائل التواصل الاجتماعى، ويعكس ذلك تحولاً فى الجوانب المعرفية لدى الناس وبات الناس يتعاملون مع التكنولوجيا ووسائل الإتصال رغم كونهم لا يجيدون إلا القراءة والكتابة، كما يتضح من الجدول السابق ان هناك إرتفاعاً فى المستوى التعليمي بين المبحوثين، وقد يكون لذلك تأثير على مستوى وعيهم المعلوماتى.

٤- كما يتضح من الجدول السابق أن الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وفقاً لنوعية شبكات التواصل الاجتماعى الاكثر استخداماً من قبلهم أن غالبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك، وقد بلغت نسبتهم ٤٤,٩%، وباقع ١٢٠ مفردة، تلاها بالمرتبة الثانية (واتس آب) وبلغت

نسبة مستخدميه ٣٣,٧٥ن بواقع ٩٠ مفردةن كما جاء ابلمرتبة الثالثة (إنستغرام) بنسبة ٧,٩%، بواقع ٢١ مفردة، فى حين أحتل كل من اليوتيوب وتويتر المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٧% لكلٍ منهم، وبواقع ١٨ مفردة، وهو ما يؤكد انها اكثر وسائل التواصل الاجتماعى شيوعاً واستخداماً، ومتابعة من قبل المبحوثين، الامر الذى قد يجعلها اكثر الوسائل التى تكون مصدراً للجرائم الإلكترونية.

ب- رؤية المبحوثين للوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية:

١- معنى الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين:

جدول رقم (٢) معنى الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين

المرتبة	معنى الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين	ك	%
٥	القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية، والعلم بإيجابياتها وسلبياتها	١٦٠	١٣,٤
٩	القدرة على البحث والحصول على المعلومات الحقيقية	٣٠	٢,٥
٧	عدم الإنخداع بالمغريات المنشورة على الإنترنت	٦٠	٥
٤	مراجعة طلبات الصداقة قبل قبولها، والتأكد من شخصية أصحابها.	١٦٥	١٣,٨
٦	عدم الإنخداع بالدعايا المزيفة على الإنترنت	١٢٥	١٠,٥
١	عدم نشر أو تبادل صور ومعلومات شخصية عبر صفحات التواصل الاجتماعى	١٩٣	١٦,٢
٢	الإستعلام والتقصى قبل الدخول فى أى معاملات مالية أو عاطفية مع الآخرين عبر صفحات التواصل الاجتماعى	١٩٢	١٦,١
٨	التأكد من مصداقية وصحة أية معاملات مع الآخرين بالمناقشة مع ذوى الخبرة	٥٦	٤,٧
١٠	الوعى بالقيم وبالقضايا والأحداث المجتمعية	٤٠	٣,٤
٣	إحترام خصوصية الآخرين	١٧٣	%١٤,٥
	الإجمالى	١١٩٤	١٠٠

***يمكن اختيار اكثر من بديل.**

يتضح من الجدول السابق أن هناك تنوعاً فى رؤية المبحوثين لمعنى الوعى المعلوماتى، وإن كانت غالبيتهم يرون أن المقصود به هو " عدم نشر أو تبادل

صور ومعلومات شخصية عبر صفحات التواصل الاجتماعى " وقد بلغت نسبتهم ١٦,٢%، بواقع ١٩٣ مفردة، تلاها بالمرتبة الثانية أنه يقصد به " الإستعلام والتقصى قبل الدخول فى أى معاملات مالية أو عاطفية مع الآخرين عبر صفحات التواصل الاجتماعى " وذلك بنسبة ١٦,١%ن بواقع ١٩٢ مفردة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة أنه يقصد بالوعى المعلوماتى لديهم أنه " إحترام خصوصية الآخرين "، وقد بلغت نسبة ذلك ١٤,٥%، بواقع ١٧٣ مفردة، كما جاء بالمرتبة الرابعة لمعنى الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين أنه يقصد به " مراجعة طلبات الصداقة قبل قبولها، والتأكد من شخصية أصحابها " وقد بلغت نسبته ١٣,٨٥ بواقع ١٦٥ مفردة، هذا وقد جاء بالمرتبة العاشرة والاخيرة، أن المبحوثين يرون الوعى المعلوماتى بكونه " وعى بالقيم والقضايا والأحداث المجتمعية " وذلك بنسبة ٣,٤٥ بواقع ٤٠ مفردة، ويتضح من ذلك إختلاف رؤية المبحوثين لمعنى الوعى المعلوماتى، وقد يرجع ذلك لإختلاف إيديولوجياتهم وأطرهم المرجعية الفكرية، وإن كان هذا كله يؤكد وجود قدر من الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين، لاسيما إدراكهم بإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعى، وعدم الدخول فى معاملات مالية أو عاطفية غير موثوق منها عبرها، فضلاً عن ضرورة إحترام الخصوصية عند التعامل مع الآخرين.

٢ – معنى الجريمة الإلكترونية لدى المبحوثين:

جدول رقم (٣) معنى الجريمة الإلكترونية لدى المبحوثين

المرتبة	معنى الجريمة الإلكترونية لدى المبحوثين	ك	%
١	جريمة تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعى والإنترنت	٢٢٧	١٠
١٠	شراء سلع مغايرة للسلع المعروضة على الإنترنت	٩٣	٤,١
٣	سرقة الحسابات الشخصية المتواجدة على الإنترنت	٢٢٣	٩,٧
١٢	التصنت والتجسس لمعرفة أسرار الآخرين	٧٠	٣,١
٦	إنتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعى	١٩٧	٨,٦
٤	الدخول غير المصرح به/ غير القانونى على الحسابات الشخصية	٢٢٠	٩,٦
٤	النصب والإحتيال المالى باستخدام الإنترنت	٢٢٠	٩,٦
٢	المضايقة والتحرش الجنسى على الإنترنت	٢٢٦	٩,٩
٨	المطاردة والتتبع والملاحقة والتهديد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى	١٢٠	٥,٢
٧	التشهير والإبتزاز	١٣١	٥,٧
١١	سرقة أرقام بطاقة الإئتمان	٩٢	٤
١٣	إنتحال الشخصية للإستفادة من سمعة صاحبها	٦٣	٢,٨
١٤	صناعة ونشر الإباحية والأفلام الجنسية	٤٠	١,٧
٩	جريمة القذف والشتم والسب وتشويه السمعة	١١٨	٥,٢
١٥	الإتجار بالمخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعى	٣١	١,٤
٥	نشر الفيروسات والبرامج الضارة	٢١٨	٩,٥
	الإجمالى	٢٢٨٩	١٠٠

***يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

تيضح من الجدول السابق أنه يوجد تنوع وإختلاف فى رؤية المبحوثين لمعنى الجريمة الإلكترونية، إلا ان غالبيتهم يرون انها تعنى " جريمة تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعى والإنترنت " وذلك بنسبة ١٠% من إستجابات المبحوثينن وبواقع ٢٢٧ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثانية فى رؤيتهم للجريمة الإلكترونية بانها " المضايقة والتحرش الجنسى على الإنترنت " وذلك بنسبة ٩,٩%، بواقع ٢٢٦ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة انهم يرونها بانها تعنى "

سرقة الحسابات الشخصية المتواجدة على الإنترنت " وبلغت نسبتهم ٩,٧%، بواقع ٢٢٣ مفردة، هذا وقد جاء بالمرتبة الرابعة انهم يقصدون بها " النصب والإحتيال المالى باستخدام الإنترنت، الدخول غير المصرح به/ غير القانونى على الحسابات الشخصية " وقد بلغت نسبة كلٍ منهم ٩,٦%، بواقع ٢٢٠ مفردة لكلٍ منهم، هذا وقد جاء بالمرتبة الاخيرة فى رؤيتهم لمعنى الجريمة الإلكترونية أنها تعنى " الإتجار بالمخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعى " وذلك بنسبة ١,٤%، بواقع ٣١ مفردة فقط، ويتضح من ذلك أنه يوجد تنوع وإختلاف فى رؤية المبحوثين لمعنى الجرائم الإلكترونية، إلا انهم قد اجمعهوا على أنه يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعى للقيام بها او للوقوع فيها.

ت – دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى:

١ – مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعى للمبحوثين وجعلهم أكثر وعياً بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقوع فريسة لها:

جدول رقم (٤) مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعى للمبحوثين وجعلهم أكثر وعياً بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقوع فريسة لها

مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعى للمبحوثين وجعلهم أكثر وعياً بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقوع فريسة لها	ك	%
نعم	٧٠	٢٦,٢
لا	١٦٠	٦٠
الى حدٍ ما	٣٧	١٣,٩
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعى لم تجعلهم اكثر وعياً بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقوع فريسة لها، حيث بلغت نسبتهم فى ذلك ٦٠%، بواقع ١٦٠ مفردة من إجمالى المبحوثين، وهو ما قد يعكس أن شبكات التواصل الاجتماعى لم تقم بدور التوعية اللازمة من تلك الجرائم، سواء كان ذلك على صفحات الفيس بوك او تويتر أو واتس آب أو اليوتيوب او الإنستغرام.

٢ – دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى:

جدول رقم (٥) دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى

المرتبة	دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى	ك	%
٤	تعد مصدراً مهماً للحصول على المعلومات	٦٧	١٧,٦
٧	تسهم فى تعديل قناعات الفرد المعلوماتية بصورة إيجابية	١٨	٤,٧
٢	تسهم فى تشكيل الوعى المعلوماتى للناس	٧٠	١٨,٤
١	تعمل على رفع مستوى الثقافة العامة للآخرين	٩٣	٢٤,٤
٣	تساعد فى تكوين الآراء والأفكار حول قضايا المجتمع والتى من بينها الجريمة الإلكترونية	٦٨	١٧,٨
٦	تنمى رغبة الفرد فى التعرف على سبل مكافحة الجريمة الإلكترونية	٢٠	٥,٢
٥	تشجع الفرد على نشر خبرته ورؤيته فى الوقاية من الجرائم الإلكترونية	٤٥	١١,٨
	الإجمالى	٣٨١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان غالبية المبحوثين يرون ان شبكات التواصل الاجتماعى قد ساهمت فى تنمية الوعى المعلوماتى لديهم من خلال عدة جوانب، كان أبرزها متمثلاً " تعمل على رفع مستوى الثقافة العامة للآخرين " وذلك بنسبة ٢٤,٤%، بواقع ٩٣ مفردةن تلاها فى ذلك بالمرتبة الثانية انها قد ساهمت فى " فى تشكيل الوعى المعلوماتى للناس " بنسبة ١٨,٤%، بواقع ٧٠ مفردة، كما جاء

بالمرتبة الثالثة انها قد عملت على المساعدة فى " تكوين الآراء والأفكار حول قضايا المجتمع والتى من بينها الجريمة الإلكترونية "، بنسبة ١٧,٨%، بواقع ٦٨ مفردة، هذا وقد جاء بالمرتبة الرابعة انها عملت " كمصدراً مهماً للحصول على المعلومات " بنسبة ١٧,٦%، بواقع ٦٧ مفردة، ويعكس كل ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعى قد ساعدت فى تنمية الوعى المعلوماتى للمبحوثين فيما يتعلق برفع مستوى الثقافة العامة لديهم، وتكوين الآراء حول قضايا المجتمع واحداثه، ولكن مساهمتها ضعيفة فيما يتعلق بتوعيتهم بخطورة الجرائم الإلكترونية وسبل مكافحتها او نشر خبرات عنها من قبل من تعرض لها منهم.

٣- مدى وجود دور فعال للوعى المعلوماتى لدى المبحوثين فى الوقاية من الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول رقم (٦) مدى وجود دور فعال للوعى المعلوماتى لدى المبحوثين فى الوقاية من الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى

مدى وجود دور فعال للوعى المعلوماتى لدى المبحوثين فى الوقاية من الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى	ك	%
نعم	١٨٥	٦٩,٣
لا	٣٣	١٢,٤
الى حدٍ ما	٤٩	١٨,٤
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك دور فعال للوعى المعلوماتى لدى المبحوثين فى الوقاية من الجرائم الإلكترونية التى تتم عبر صفحات التواصل الاجتماعى الفيسبوك وتويتر وواتس أب واليوتيوب، وقد جاءت نسبة ذلك ٦٩,٣%، بواقع ١٨٥ مفردة من إجمالى المبحوثين، وهو ما يدلل على انه كلما كان هناك وعى معلوماتى لدى الافراد كلما قل معدل تعرضعم ووقوعهم فريسة للجرائم الإلكترونية.

ث- تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على الجريمة الإلكترونية:

١- مدى تسهيل شبكات التواصل الاجتماعى للجريمة الإلكترونية وزيادتها:

جدول رقم (٧) مدى تسهيل شبكات التواصل الاجتماعى للجريمة الإلكترونية وزيادتها

مدى تسهيل شبكات التواصل الاجتماعى للجريمة الإلكترونية وزيادتها	ك	%
نعم	٢١١	٧٩
لا	٢٣	٨,٦
الى حدٍ ما	٣٣	١٢,٤
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠

يُبين الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعى التى يستخدمونها تجعلهم اكثر عرضه للجرائم الإلكترونية، فهى تسهل من إرتكابها وتزيد من معدلاتها، وذلك بنسبة ٧٩%، بواقع ٢١١ مفردة، وهو ما يؤكد خطورة تلك الشبكات ومساهمتها فى نشر تلك الجرائم، لاسيما فى ظل صعوبة متابعة ومحاسبة مرتكبيها.

٢- مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعى فى عدم القدرة على ملاحقة مرتكبى الجرائم الإلكترونية:

جدول رقم (٨) مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعى فى عدم القدرة على ملاحقة مرتكبى الجرائم الإلكترونية

مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعى فى عدم القدرة على ملاحقة مرتكبى الجرائم الإلكترونية	ك	%
نعم	١٩٧	٧٣,٨
لا	٣٠	١١,٢
الى حدٍ ما	٤٠	١٥
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠

يُبين الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعى التى يستخدمونها تساهم فى عدم القدرة على ملاحقة مرتكبى الجرائم الإلكترونية، فهى تسهل من إرتكابها وتزيد من معدلاتها، وذلك بنسبة ٧٣,٨%، بواقع ١٩٧ مفردة، وهو ما يؤكد خطورة تلك الشبكات ومساهمتها فى نشر تلك الجرائم، لاسيما فى ظل صعوبة متابعة وملاحقة ومحاسبة مرتكبيها، خاصة وأنه يمكن للفرد إنشاء اكثر من حساب شخصى وبصورة وهمية بل وتغيير جنسيته ونوعه وأى شىء يتعلق به عند التعامل مع الآخرين على صفحات التواصل الاجتماعى مما يسهل من عملية عدم القدرة على متابعته وملاحقته.

٣- مدى وجود دور للأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعى فى تعرض المبحوثين للجريمة الإلكترونية:

جدول رقم (٩) مدى وجود دور للأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعى فى تعرض المبحوثين للجريمة الإلكترونية

مدى وجود دور للأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعى فى تعرض المبحوثين للجريمة الإلكترونية	ك	%
نعم	٢٠	٧,٥
لا	٢١٣	٧٩,٨
الى حدٍ ما	٤٤	١٦,٥
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠

يُبين الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرون أن ليس لأصدقائهم على صفحات التواصل الاجتماعى دور فى تعرضهم للجرائم الإلكترونية، وذلك بنسبة ٧٩,٨%، بواقع ٢١٣ مفردة، لاسيما وانهم يتعرضون لها من قبل أشخاص لا يعرفونهم بدرجة كافية، او يكونوا أصدقاء جدد لديهم، ويثقون فيهم، الأمر الذى قد يؤثر على علاقاتهم بباقى اصدقائهم على تلك الشبكات.

ج- مدى التعرض للجرائم الإلكترونية:

١- مدى تعرض المبحوثين للجرائم الإلكترونية مسبقاً:

جدول رقم (١٠) مدى تعرض المبحوثين للجرائم الإلكترونية مسبقاً

مدى تعرض المبحوثين للجرائم الإلكترونية مسبقاً	ك	%
نعم	١٠٠	٤٧,٥%
لا	١٦٧	٦٢,٥
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين لم يتعرضوا من قبل للجرائم الإلكترونية، ولم يقعوا فيها وقد بلغت نسبتهم ٦٢,٥%، بواقع ١٦٧ مفردة، فى حين أن من تعرضوا للجرائم الإلكترونية قد بلغت نسبتهم ٤٧,٥% وذلك بواقع ١٠٠ مفردة، ويؤكد ذلك زيادة معدلات إرتكاب تلك الجرائم، وتعرض الكثيرين لها.

٢- مدى إكتساب المبحوثين لخبرة تُمكنهم من عدم الوقوع فى الجريمة الإلكترونية مرة أخرى نتيجة لوقوع فيها من قبل:

جدول رقم (١١) مدى إكتساب المبحوثين لخبرة تُمكنهم من عدم الوقوع فى الجريمة الإلكترونية مرة أخرى نتيجة لوقوع فيها من قبل (ن = ١٠٠)

مدى إكتساب المبحوثين لخبرة تُمكنهم من عدم الوقوع فى الجريمة الإلكترونية مرة أخرى نتيجة لوقوع فيها من قبل	ك	%
نعم	٨٧	٨٧
لا	٤	٤
الى حدٍ ما	٩	٩
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

تُشير بيانات الجدول السابق الى أن غالبية المبحوثين الذين تعرضوا للجرائم الإلكترونية ووقعوا فريسة لها، قد إكتسبوا خبرة تُمكنهم من عدم الوقوع مرة اخرى فى تلك الجرائم، وذلك بنسبة ٨٧%، من إجمالى من تعرضوا لتلك الجرائم، وهو

ما يعكس إكتساب هؤلاء المبحوثين لدرجة من الوعى المعلوماتى تمكنهم من التحقق فى كل ما يعرض عليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعى، وخاصة المعاملات المالية والعاطفية وطلبات الصداقة وغيرها.

٣- نوعية الجريمة الإلكترونية التى سبق ووقع فيها المبحوثين:

جدول رقم (١٢) نوعية الجريمة الإلكترونية التى سبق ووقع فيها المبحوثين(ن = ١٠٠)

المرتبة	نوعية الجريمة الإلكترونية التى سبق ووقع فيها المبحوثين	ك	%
٢	النصب والإحتيال	٩١	١٥,٧
٩	الإتجار بالمخدرات	٣١	٥,٣
١	الإبتزاز والتحرش الجنسى	٩٢	١٦
٣	سرقة الصفحات الشخصية وإستغلالها فى أغراض غير مشروعة	٨٩	١٥,٤
٤	التهديد والمضايقة	٨٨	١٥,٢
٦	إنتحال الشخصية للإستفادة من سمعة صاحبها	٦٣	١٠,٩
٧	صناعة ونشر الإباحية والأفلام الجنسية	٤٠	٦,٩
٥	جريمة القذف والشتم والسب وتشويه السمعة	٦٧	١١,٦
٨	سرقة أرقام بطاقة الإئتمان	١٧	٦,١
	الإجمالى	٥٧٨	١٠٠

*يمكن اختيار اكثر من إجابة.

تشير بيانات الجدول السابق الى تنوع الجرائم التى سبق ووقع فيها من تعرضوا للجرائم الإلكترونية، وكانت ابرز تلك الجرائم جريمة " الإبتزاز والتحرش الجنسي " وقد بلغت نسبتها ١٦%، وبواقع ٩٢ مفردة، تلاها بالمرتبة الثانية جريمة " النصب والإحتيال " بنسبة ١٥,٧%، بواقع ٩١ مفردة، ثم جائت جريمة " سرقة الصفحات الشخصية وإستغلالها فى أغراض غير مشروعة " بالمرتبة الثالثة،

وبلغت نسبتها ١٥,٤%، بواقع ٨٩ مفردةن كما جاءت بالمرتبة الرابعة جريمة " التهديد والمضايقة " وقد تعرض لها نسبة ١٥,٢%، بواقع ٨٨ مفردة، كما جاء بالمرتبة الخامسة " جريمة القذف والشتم والسب وتشويه السمعة " وبلغت نسبتها ١١,٦%، بواقع ٦٧ مفردة، تلاها فى ذلك جريمة " إنتحال الشخصية للإستفادة من سمعة صاحبها " بالمرتبة السادسة، وبلغت نسبتها ١٠,٩%، بواقع ٦٣ مفردة،م كما جاء بالمرتبة السابعة جريمة " صناعة ونشر الإباحية والأفلام الجنسية " بنسبة ٦,٩%، بواقع ٤٠ مفردة، كما جاءت جريمة " سرقة أرقام بطاقة الإئتمان " بالمرتبة الثامنة، وجاءت جريمة " الإتجار بالمخدرات" وقد بلغت نسبتها ٦,١%، بواقع ١٧ مفردة، كما جاءت بالمرتبة التاسعة والاخيرة، وقد بلغت نسبتها ٥,٣%، بواقع ٣١ مفردة؛ ويعكس ذلك وجود تنوع من قبل مرتكبى تلك الجرائم، وعدم إقتصارهم على نوع معين منها، وبالتالى تنوع الجرائم التى تعرض لها المبحوثين، وإن كانت غالبية تلك الجرائم تتمثل فى جرائم الإبتزاز والتحرش الجنسي والنصب والإحتيال وسرقة الصفحات الشخصية والسب والقذف وتشويه السمعة.

٤- العوامل التى اوقعت المبحوثين فى الجريمة الإلكترونية:

جدول رقم (١٣) العوامل التى اوقعت المبحوثين فى الجريمة الإلكترونية (ن = ١٠٠)

المرتبة	العوامل التى اوقعت المبحوثين فى الجريمة الإلكترونية	ك	%
٥	الثقة الزائدة فى الآخرين	٦٠	١٣,٨
٣	عدم إمتلاكى لخبرات وملعومات كافية حول الموضوع	٧٧	١٧,٧
٤	عدم معرفتى بالنواحى التكنولوجية	٦٣	١٤,٥
١	الرغبة فى الثراء السريع	٩٠	٢٠,٧
٢	عدم مشاركتى فى انشطة توعوية بالجرائم الإلكترونية	٨٨	٢٠,٣
٧	الدخول على مواقع غير أخلاقية	٣	٠,٧
٦	عدم مشاركة ومشاورة الآخرين فى رأيي	٥٣	١٢,٢
الإجمالى		٤٣٤	١٠٠

*يمكن اختيار أكثر من إجابة.

تؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك عدة عوامل تساهم فى وقوع الأفراد فريسة للجرائم الإلكترونية، أولها " الرغبة فى الثراء السريع " وذلك بنسبة ٢٠,٧٥، وثانيها " عدم المشاركة فى أية انشطة توعوية تتعلق بالجرائم الإلكترونية " وذلك بنسبة ٢٠,٣%، بواقع ٨٨ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة من بين تلك العوامل " عدم إمتلاكهم لخبرات وملعومات كافية حول الجرائم الإلكترونية " وذلك بنسبة ١٧,٧% بواقع ٧٧ مفردة، فضلاً عن عدم الوعى والمعرفة بالنواحى التكنولوجية، وبلغت نسبته ١٤,٥%ن بواقع ٦٣ مفردة، وجاء العامل الخامس متمثلاً فى " الثقة الزائدة من الآخرين " وبلغت نسبتهم ٨'١٣% بواقع ٦٠ مفردة، ، كما جاء بالمرتبة السادسة من تلك العوامل " عدم مشاركة ومشاورة الآخرين فى رأيي "

بنسبة ١٢,٢%ن بواقع ٥٣ مفردة، كما جاء العامل الأقل تأثيراً متمثلاً فى الدخول على مواقع غير أخلاقية، وذلك بنسبة ٠,٧%، بواقع ٣ مفردات، ويعكس ذلك ميل المبحوثين الذين تعرضوا لتلك الجرائم ورغبتهم الزائدة فى الثراء السريع، ونقص خبراتهم ومعلوماتهم حول الجوانب التكنولوجية وتلك الجرائم وعدم مشاركتهم فى دورات او لقاءات تمنحهم ذلك الوعى، بالإضافة الى ميلهم الى الإنفراد برأيهم حتى وإن كان غير إيجابى، ومعدم مشاورتهم للآخرين.

٥- نتائج إرتكاب الجرائم الإلكترونية:

جدول رقم (١٤) نتائج إرتكاب الجرائم الإلكترونية

المرتبة	نتائج إرتكاب الجرائم الإلكترونية	ك	%
٧	تؤدى الى زيادة الجرائم الأخلاقية	٥١	٤
٥	فقدان التفاعل الاجتماعى بين الناس	٧٠	٥,٥
٦	تؤدى الى زعزعة الإستقرار الأسرى	٥٤	٤,٢
٩	تؤثر على الأمن الاقتصادى والسياسي بالمجتمع	٣٥	٢,٧
٢	تحفز على الإنحراف	٢١٠	١٦,٤
١	تساهم فى زيادة السلوك الإجرامى	٢٢٣	١٧,٤
٣	عدم الثقة فى الآخرين	٢٠٨	١٦,٣
٤	الرغبة فى الإنتقام من أى أحد	٨٠	٦,٣
٣	النظرة السلبية للمجتمع	٢٠٨	١٦,٣
١٠	إستغلال قدراتى التكنولوجية فى إرتكاب جرائم إلكترونية	١٠	٠,٨
٨	الإعتقاد بصحة الأفكار غير المتفقة مع القيم المصرية	٥٠	٣,٩
٤	أخبرت الآخرين بتوخى الدقة حتى لا يقعوا مثلى فى الجريمة الإلكترونية	٨٠	٦,٣
	الإجمالى	١٢٧٩	١٠٠

***يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

تُشير بيانات الجدول السابق ان هناك العديد من الآثار السلبية الناتجة عن إرتكاب تلك الجرائم، ووقوع الآخرين تحت وطاتها، وتتمثل أولى تلك النتائج فى أنها تساهم فى زيادة معدلات السلوك الإجرامى، وذلك بنسبة ١٧,٤%، بواقع ٢٢٣ مفردة، تلاها بالمرتبة الثانية " انها تحفز المتعرضين لها على الإنحراف " وذلك بنسبة ١٦,٤% ، بواقع ٢١٠ مفردة، تلاه بالمرتبة الثالثة أن بات المتعرضين لتلك الجرائم والواقعين فريسة لها، ليس لديهم ثقة فى الآخرين، بنسبة ١٦,٣%، بواقع ٢٠٨ مفردة، هذا وجاء بالمرتبة الرابعة أن بات المتعرضين لتلك الجرائم يميلون ويرغبون فى الإنتقام من احد، بنسبة ٦,٣%، بواقع ٨٠ إستجابة، وهو ما دفعم الى توخى الدقة حتى لا يقعوا مثلى فى الجريمة الإلكترونية، هذا وكانت اقل تلك النتائج التى تأثر بها المتعرضين لتلك الجرائم تتمثل فى إستغلال قدراتهم التكنولوجية والميل الى إرتكاب الجرائم التكنولوجية، بنسبة ٠,٨، بواقع ١٠ إستجابات.

ح- ممارسات المبحوثين نحو الجرائم الإلكترونية:

١- مدى إبلاغ المبحوثين عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها:

جدول رقم (١٤) مدى إبلاغ المبحوثين عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها (ن = ١٠٠)

مدى إبلاغ المبحوثين عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها	ك	%
نعم	٣٠	٣٠
لا	٧٠	٧٠
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين لا يقومون بالإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية التى يتعرضون لها عبر وسائل التواصل الاجتماعى، وذلك

بنسبة ٧٠%، فى حين كانت نسبة من يقومون بالإبلاغ عن تلك الجرائم ٣٠%.

٢- الدافع وراء عدم الإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها:

٣- جدول رقم (١٦) الدافع وراء عدم الإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها (ن=٧٠)

المترتبة	الدافع وراء عدم الإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها	ك	%
٢	الخوف على مكانتى الاجتماعية	٦٠	٢٥,٢
٤	الخوف من التعرض للمسائلة القانونية	٢٥	١٠,٥
٢	الخوف على سمعتى وشرفى.	٦٠	٢٥,٢
١	إعتقادى بأن ذلك غير مجدى	٦٣	٢٦,٥
٣	خوفى من التوجه الى الجهات الأمنية	٣٠	١٢,٦
	الإجمالى	٢٣٨	١٠٠

***يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

تُشير بيانات الجدول السابق الى غالبية المتعرضين للجرائم الإلكترونية لا يقومون بالإبلاغ عن تلك الجرائم لعدة عوامل، كان أبرزها متمثلاً فى إعتقادهم بأن الإبلاغ غير مجدى، وذلك بنسبة ٢٦,٥%، بواقع ٦٣ مفردة، تلاها بالمرتبة الثانية الخوف على شرفهم وسمعتهم ومكانتهم الاجتماعية، بنسبة ٢٥,٥% بواقع ٦٠ مفردة، ثم كان العامل الثالث لعدم إبلاغهم متمثلاً فى خوفهم من التوجه الى الجهات الامنية،بنسبة ١٢,٦%، بواقع ٣٠ إستجابة، وكان بالمرتبة الرابعة والأخيرة خوفهم من التعرض للمساءلة القانونية، وذلك بنسبة ١٠,٥%، بواقع ٢٥ إستجابة، ويعكس ذلك الطابع السلبى للمتعرضين لتلك الجرائم وعدم قيامهم بالإبلاغ عنها، ويرجع ذلك الى عدة عوامل أولها رؤيتهم السلبية بأن ذلك لا يرجع عليهم بالنفع وانه غير مجدى، لاسيما إن كانوا يخافون على سمعتهم ومكانتهم الاجتماعية ومن التوجه للجهات الامنية أو توجيه مسئولية قانونية عليهم.

٤- الوسيلة التى استخدمها المبحوثين للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها:

جدول رقم (١٧) الوسيلة التى استخدمها المبحوثين للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها (ن= ٧٠)

المرتبة	الوسيلة التى استخدمها المبحوثين للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها	ك	%
٢	الهاتف	٦٠	٤٠,٥
٣	البريد الإلكترونى	١٣	٨,٨
١	المقابلة الشخصية (الإبلاغ بنفسك).	٦٣	٤٢,٦
٤	وسائل التواصل الاجتماعى	١٢	٨,١
	الإجمالى	١٤٨	١٠٠

*يُمكن اختيار اكثر من بديل.

تؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك عدة وسائل يستخدمها المبحوثين للإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية التى تعرضوا لها، كان اولها الإبلاغ عنها بأنفسهم عن طريق المقابلة الشخصية مع الجهات الأمنية، وذلك بنسبة ٤٢,٦%، بواقع ٦٣ مفردة، وكانت الوسيلة الثانية تتمثلى فى استخدام الهاتفن بنسبة ٤٠,٥%ن بواقع ٦٠ مفردة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة " البريد الإلكتروني " بنسبة ٨,٨%، بواقع ١٣ إستجابة، وأخيراً بالمرتبة الرابعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى للغبلاغ عن تلك الجرائم التى تعرضوا لهان بنسبة ٨,١%ن بواقع ١٢ إستجابة.

٥- الجهات التى توجه إليها المبحوثين للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها:

جدول رقم (١٨) الجهات التى توجه إليها المبحوثين للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها (ن=٦٣)

المرتبة	الجهات التى توجه إليها المبحوثين للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضوا لها	ك	%
٢	قسم الشرطة	٥٠	٣٤,٢
١	مباحث الإنترنت بمديريات الامن	٦٣	٤٣,٢
٤	احد الأقارب	١٣	٨,٩
٣	المحكمة	٢٠	١٣,٧
	الإجمالى	١٤٦	١٠٠

***يمكن اختيار أكثر من بديل.**

يتضح من الجدول السابق ان هناك عدة جهات يتوجه إليها المتعرضين للجرائم الإلكترونية، وتمثل أولها فى التوجه نحو مباحث الإنترنت بمديريات الامن، بعد ان وجههم إليها قسم الشرطة، وذلك بنسبة ٤٣,٢%، بواقع ٦٣ مفردة، وكانت اقل الجهات التى توجه إليها المبحوثين لإرجاع حقوقهم هو المحاكم، وذلك بنسبة ١٣,٧% بواقع ٢٠ إستجابة.

٦- نتائج إبلاغ المبحوثين عن الجرائم التى تعرضوا لها

جدول رقم (١٩) نتائج إبلاغ المبحوثين عن الجرائم التى تعرضوا لها (ن=٧٠)

المرتبة	نتائج إبلاغ المبحوثين عن الجرائم التى تعرضوا لها	ك	%
١	تم القبض على الجاني ومحاسبته	٢٠	٢٨,٦
١	تم تعويضى مادياً وأدبياً	٢٠	٢٨,٦
٢	لم يحدث شىء	١٥	٢١,٤
٢	عدم الجدية من قبل الجهات الامنية والإستهانة بالأمر	١٥	٢١,٤
	الإجمالى	٧٠	١٠٠

* يمكن اختيار أكثر من إجابة.

يظهر جليا من الجدول السابق أن المبحوثين قد عبروا عن نتائج ابلاغهم عن الجرائم التي تعرضوا لها في أربع نقاط أساسية، حيث جاء في المرتبة الأولي أنه "تم القبض علي الجاني ومحاسبته" كما أنه "تم تعويضي ماديا وادبيا" وذلك بنفس النسبة للنقطتين وهي ٢٨,٦% بواقع ٢٠ مفردة لكل من الاستجابتين. بينما جاء في المرتبة الثانية استجابات " لم يحدث شيء" و "عدم الجدية من قبل الجهات الامنية والإستهانة بالأمر" ليحصلوا علي نفس النسبة ايضا وهي ٢١,٤% بواقع ١٥ مفردة لكل منهما.

خ- كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لديهم والحد من الجرائم الإلكترونية:

١- معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية:

جدول رقم (٢٠) معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية

المرتبة	معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية	ك	%
٣	سهولة محو الدليل فى لجرائم الإلكترونية	٩٠	١١,٥
٤	غياب الأدلة المرئية التقليدية فى مسرح الجرائم الإلكترونية	٨١	١٠,٤
٢	إمكانية إختراق الحسابات الشخصية بسهولة	١٦٠	٢٠,٥
١	إغفال جوانب التوعية والإرشاد عن وسائل الحماية منها	٢١١	٢٧
٥	خوف الناس من الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية	٧٠	٩
٧	عدم متابعة المتخصصين فى الأجهزة الأمنية للمستجدات حول الجرائم الإلكترونية	٤١	٥,٢
٨	نقص المهارات الفنية والتقنية اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية	٣٩	٥
٦	نقص الموارد والإمكانيات المادية بأجهزة مكافحة الجرائم الإلكترونية	٦٠	٧,٧
٩	غياب التشريعات القانونية اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية وعدم فعاليتها	٣٠	٣,٨
الإجمالى		٧٨٢	١٠٠

* يمكن اختيار أكثر من إجابة.

يتضح من الجدول السابق أن أهم معوقات مكافحة الجرائم الالكترونية هو "إغفال جوانب التوعية والإرشاد عن وسائل الحماية منها" الذي جاء في المرتبة الأولي بنسبة ٢٧% وبواقع ٢١١ مفردة. اما المرتبة الثانية فكانت "إمكانية إختراق الحسابات الشخصية بسهولة" وذلك بنسبة ٢٠,٥% بواقع ١٦٠ مفردة. بينما جاء في المرتبة الثالثة "سهولة محو الدليل فى لجرائم الإلكترونية" بنسبة ١١,٥% بواقع ٩٠ مفردة. بينما جاء في المرتبة الاخيرة من المعوقات "غياب التشريعات القانونية اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية وعدم فعاليتها" وذلك بنسبة ٣,٨% بواقع ٣٠ مفردة.

٢ – آليات تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين:

جدول رقم (٢١) آليات تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين

المرتبة	آليات تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين	ك	%
٧	إمتلاك القدرة على الوصول الى المعلومات المطلوبة	٤٤	٤,٤
٨	القدرة على إستخدام المعلومات والخبرات الشخصية بصورة فعالة	٣٧	٣,٧
١	القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمزيفة	١٩٨	١٩,٨
٣	القدرة على نقد المعلومات المطروحة والتى يتعرض لها بدقة	١٩٠	١٩
٢	القدرة على التحقق من صحة المعلومات	١٩٧	١٩,٧
٤	الحصول على مستوى تعليمى عالى	١٣٠	١٣
٦	إجادة إحدى اللغات الاجنبية	٩٠	٩
٥	القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية بفاعلية	١١٢	١١,٢
	الإجمالى	٩٩٨	١٠٠

* يمكن اختيار أكثر من إجابة.

يتضح من الجدول السابق أن أهم اليات تنمية الوعي المعلوماتي لدي المبحوثين هي " القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمزيفة" حيث جاءت في المرتبة الأولي بنسبة ١٩,٨% بواقع ١٩٨ مفردة. تلتها مباشرة "القدرة على التحقق من صحة المعلومات" وذلك بنسبة ١٩,٧% وبواقع ١٩٧ مفردة. ثم جاء في المرتبة الثالثة بنسبة متقاربة ايضا "القدرة على نقد المعلومات المطروحة والتى يتعرض لها بدقة" بنسبة ١٩% وبواقع ١٩٠ مفردة. وجاء في المرتبة الثالثة آلية "القدرة على نقد المعلومات المطروحة والتى يتعرض لها بدقة" وذلك بنسبة ١٧% بواقع ١٩٠ مفردة.

٣- وسائل الوقاية من الجرائم الإلكترونية:

جدول رقم (٢٢) وسائل الوقاية من الجرائم الإلكترونية

المرتبة	وسائل الوقاية من الجرائم الإلكترونية	ك	%
٥	عدم الثقة الزائدة فى الآخرين	٦٠	٥,٩
٣	إمتلاك المعلومات الكافية حول الجرائم الإلكترونية	١٨٠	١٧,٦
٣	المشاركة فى ورش عمل ودورات تدريبية حول الجرائم الإلكترونية	١٨٠	١٧,٦
٢	إمتلاك رؤية نقدية للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة	١٩٨	١٩,٤
٧	عدم إعطاء معلوماتى الشخصية لاسيما البنكية لاى أحد	٥٠	٤,٩
٥	عدم نشر صورى الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى	٦٣	٦,٢
١	التأكد من شخصية من يتم قبولهم فى طلبات الصداقة أولاً	٢٠٢	١٩,٨
٤	توفير الرقابة الوالدية على مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى	٨٧	٨,٥
٧	عدم استخدام بطاقات الإئتمان عبر الإنترنت إلا بعد التأكد من ان الموقع آمن	٥٠	٤,٩
	الإجمالى	١٠٢٠	١٠٠

* يمكن اختيار أكثر من إجابة.

يظهر جليا من الجدول السابق التفاوت والتباين بين المبحوثين حول آرائهم نحو وسائل الوقاية من الجرائم الالكترونية وذلك نظرا لاختلاف مستوياتهم العمرية والتعليمية ونوعية الوسائل الالكترونية التي قاموا باستخدامها، حيث جاء في المرتبة الأولي ضرورة "التأكد من شخصية من يتم قبولهم فى طلبات الصداقة أولاً" وذلك بنسبة ١٩,٢% بواقع ٢٠٢ مفردة، وجاء في المرتبة الثانية ضرورة " إمتلاك رؤية نقدية للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة" وذلك بنسبة ١٩,٤% بواقع ١٩٨ مفردة. وجاء في المرتبة الثالثة وسيلتين للوقاية من الجرائم الالكترونية، حصلوا علي نفس النسبة من قبل المبحوثين، وهما: ضرورة "إمتلاك المعلومات الكافية حول الجرائم الإلكترونية". و"المشاركة فى ورش عمل ودورات تدريبية حول الجرائم الإلكترونية". وذلك بنسبة ١٧,٦% بواقع ١٨٠ مفردة لكل من الوسيلتين، بينما جاءت الوسيلة الأخيرة وهي "عدم استخدام بطاقات الإئتمان عبر الإنترنت إلا بعد التأكد من ان الموقع آمن" وذلك بنسبة ٤,٩% بواقع ٥٠ مفردة.

٤ – آليات الحد من الجرائم الإلكترونية التى يجب أن تقوم بها الدولة:

جدول رقم (٢٣) آليات الحد من الجرائم الإلكترونية التى يجب أن تقوم بها الدولة

المرتبة	آليات الحد من الجرائم الإلكترونية التى يجب أن تقوم بها الدولة	ك	%
٥	إعداد كادر متخصص لمكافحة الجرائم الإلكترونية	٥٩	٧,٥
٦	عقد دورات تدريبية للعاملين بوحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية	٥٣	٦,٨
٣	تعديل تشريعات مكافحة الجرائم الإلكترونية	١٧٤	٢٢,٢
٤	استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتتبع ومكافحة الجرائم الإلكترونية	٨٨	١١,٢
١	نشر الوعى المجتمعى بخطورة تلك الجرائم وكيفية الوقاية منها	٢١٣	٢٧,١
٢	سرعة الإستجابة لشكاوى المواطنين فى هذا الشأن ومتابعتها	١٩٨	٢٥,٢
الإجمالى		٧٨٥	١٠٠

*يمكن اختيار أكثر من إجابة.

يظهر من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يري أن دور الدولة والأليات التي يجب أن تقوم بها في الحد من الجرائم الالكترونية يجب أن يتم أولا: "بنشر الوعي المجتمعي بخطورة تلك الجرائم وكيفية الوقاية منها" جاء ذلك بنسبة ٢٧,١% من استجابات المبحوثين وعددهم ٢١٣ مفردة، بينما جاء في المرتبة الثانية "سرعة الاستجابة لشكاوي المواطنين في هذا الشأن ومتابعتها" بنسبة ٢٥,٢% وعددهم ١٩٨ مفردة، وجاء في المرتبة الثالثة ضرورة "تعديل تشريعات مكافحة الجرائم الالكترونية" وذلك بنسبة ٢٢,٢% بواقع ١٧٤مفردة، بينما رأي ١١,٢% بواقع ٨٨ مفردة أنه يجب "استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتتبع ومكافحة الجرائم الالكترونية"، ورأي ٧,٥% بواقع ٥٩ مفردة ضرورة "إعداد كوادر متخصصة لمكافحة الجرائم الإلكترونية"، وأكد ٦,٨% بواقع ٥٣ مفردة علي أهمية " عقد دورات تدريبية للعاملين بوحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية".

خامساً: الإستنتاجات وخيارات المستقبل:

ربما وجدنا فيما إنطوت عليه النتائج السابقة إجابات واضحة عن تساؤلات الدراسة، وخاصة ما يتعلق منها بطبيعة العلاقة بين الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية، فضلاً عن تحديد تأثر الوعى المعلوماتى بنوعية مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، ومستواهم التعليمي والعمرى ومكان إقامتهم، وأبرز انواع الجرائم الإلكترونية، وكذا تحديد تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على الوقوع فى الجريمة الإلكترونية؛ هذا وتنطوى مضامين ما تعرضت له هذه النتائج على عدة إستنتاجات يمكن استخدامها وتسمح لنا في نفس الوقت طرح مجموعة من الخيارات، يمكن طرحها على متخذ القرار وصانع السياسة لأنها تسهم في توسيع دائرة الرؤية أمامه وتمكنه من تبني استراتيجيات قابلة للتطبيق على أرض الواقع وتساعد على إعادة النظر فى سياسات مواجهة الجرائم الإلكترونية، من

جانب، وتحقيق الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعى، والتى يستخدمها غالبية أفراد المجتمع، من جانب آخر، وفيما يلى توضيح لذلك:

١) إن غالبية مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى من الإناث، وقد يرجع ذلك الى الإهتمام المتزايد من قبلهم لاستخدام تلك الشبكات دون الذكور، وأن غالبية المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعى يقعون فى الفئة العمرية ما بين (٢٦: ٣٥) عاماً، وهم الشباب الأكثر استخدما، وهو ما قد يؤثر على كونهم اكثر المهددين بالتعرض للجرائم الإلكترونية، كما يُعد الفيسبوك أكثر وسائل التواصل الاجتماعى شيوعاً واستخداماً، ومتابعة، الأمر الذى قد يجعله اكثر الوسائل التى تكون مصدراً للجرائم الإلكترونية.

٢) كما اكدت النتائج على وجود إختلاف فى رؤية المبحوثين لمعنى الوعى المعلوماتى، وقد يرجع ذلك لإختلاف إيديولوجياتهم وأطرهم المرجعية الفكرية، ويرون أنه يعنى عدم نشر أو تبادل صور ومعلومات شخصية عبر صفحات التواصل الاجتماعى، عدم الدخول فى معاملات مالية أو عاطفية غير موثوق منها عبرها، فضلاً عن ضرورة إحترام الخصوصية عند التعامل مع الآخرين، كما قد اجمعهوا على أنه يقصد بالجرائم الإلكترونية تلك الجرائم التى يتم استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى للقيام بها او للوقوع فيها.

٣) كما أشارت النتائج الى أن شبكات التواصل الاجتماعى لم تجعلهم أكثر وعياً بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقوع فريسة لها، كما ساعدت فى تنمية الوعى المعلوماتى للمبحوثين فيما

يتعلق برفع مستوى الثقافة العامة لديهم، وتكوين الآراء حول قضايا المجتمع واحداثه، ولكن مساهمتها ضعيفة فيما يتعلق بتوعيتهم بخطورة الجرائم الإلكترونية وسبل مكافحتها او نشر خبرات عنها من قبل من تعرض لها منهم، كما انها ساهمت فى زيادة معدل تلك الجرائم، وفى صعوبة ملاحقة مرتكبيها.

٤) كما اكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين الوعى المعلوماتى وبين الوقوع فى الجريمة الإلكترونية، فكلما كان هناك وعى معلوماتى لدى الافراد كلما قل معدل تعرضعم ووقوعهم فريسة للجرائم الإلكترونية، كما أكدت النتائج على أنه ليس للاصدقاء دور فى الوقوع فريسة لتلك الجرائم.

٥) كما أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين لم يتعرضوا من قبل للجرائم الإلكترونية، ولم يقعوا فيها. كما أظهرت النتائج ان وقعوا فيها قد إكتسبوا خبرة فى الوقاية منها.

٦) وجود تنوع فى نوعية الجرائم الإلكترونية، وإن كانت غالبية تلك الجرائم تتمثل فى جرائم الإبتزاز والتحرش الجنسي والنصب والإحتيال وسرقة الصفحات الشخصية والسب والقذف وتشويه السمعة.

٧) كانت أبرز العوامل المؤدية الى الوقوع فريسة للجرائم الإلكترونية يتمثل فى الميل والرغبة الزائدة فى الثراء السريع، ونقص خبراتهم ومعلوماتهم حول الجوانب التكنولوجية وتلك الجرائم وعدم مشاركتهم فى دورات او لقاءات تمنحهم ذلك الوعى، بالإضافة الى ميلهم الى الإنفراد برأيهم حتى وإن كان غير إيجابى، ومعدم مشاورتهم للآخرين.

٨) كانت أكثر نتائج الوقوع فريسة للجريمة الإلكترونية تتمثل فى المساهمة فى زيادة معدلات السلوك الإجرامى، وتشجع على الميل للسلوك الإنحرافى، وعدم الثقة فى الآخرين، والرغبة فى الإنتقام.

٩) أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية من تعرضوا لتلك الجريمة لم يقوموا بالإبلاغ عن ذلك، ظناً منهم بعد فائدة أو جدية ذلك، والخوف على سمعتهم ومكانتهمن وخوفهم من الجهات الأمنية أو التعرض للمساءلة القانونية، أما من قاموا بذلك فقد توجهوا بأنفسهم الى مباحث الإنترنت بمديريات الامن للإبلاغ عن ذلك، كما بينت النتائج أن نتيجة إبلاغهم عن تلك الوقائع الإجرامية تتمثل فى القبض على الجانى ومحاسبته وتعويضهم مادياً وادبياً، وأن كان هناك بعض من عدم الجدية من قبل بعض ممثلى الجهات الامنية.

١٠) كما أظهرت نتائج الدراسة على أن أبرز آليات تنمية الوعى المعلوماتى هو القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمزيفة، والتحقق من المعلومات، ونقدها.

١١) كما أكدت الدراسة على أنه للوقاية من الجرائم الإلكترونية هناك عدة وسائل أبرزها إمتلاك رؤية نقدية للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة، بالإضافة الى وضرورة إمتلاك المعلومات الكافية حول الجرائم الإلكترونية، والمشاركة فى ورش عمل ودورات تدريبية حول الجرائم الإلكترونية.

١٢) كما أكدت الدراسة على ضرورة أن تقوم الدولة بسن التشريعات التى تحمى الأفراد مستخدمى التكنولوجية الحديثة، وأن تدعم نشر

الوعى المعلوماتى لهم، وكيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية، بالإضافة الى ضرورة أن تعمل الدولة على تطوير الاجهزة الامنية كى تستطيع فرض رقابتها وسيطرتها على كل ما يتم تناوله من خلال وسائل التواصل الاجتماعى دون إنتهاك خصوصية مستخدميها وحرياتهم.

١٣) نشر الوعى المجتمعى بالخطر الذى يمكن أن تشكلة الجرائم الإلكترونية

التى يتعرض لها الفرد عبر وسائل التواصل الاجتماعى وذلك من خلال إقامة الندوات وتوزيع المنشورات التى تهدف الى التوعية بمخاطر تلك الجرائم.

١٤) كما أظهرت نتائج الدراسة إتفاقها مع الرؤية النظرية التى طرحها أولريش بيك، حول مجتمع المخاطر، حيث تبين من الدراسة أن هناك العديد من المخاطر التى تسببت بها وسائل الإتصالات ولاسيما شبكات التواصل الاجتماعى، والتى يكون الإنسان فيها شريكاً أساسياً، وصانعاً لها، وقد تنوعت تلك المخاطر بين الإبتزاز المالى، والتهديد، والتحرش الجنسي، وغيرها من المخاطر التى تهدد عالم الحياة اليومية.

المراجع

أ- **المراجع العربية:**

١) أحمد رمضان همام عبدالعال، دور الجامعة فى الوقاية من الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، ٢٠٢١.

٢) أحمد زايد، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، عالم المعرفة، عدد.326 ، الكويت ،٢٠١٤.

٣) إخلاص محمد عبدالرحمن، إدمان وسائل التواصل الاجتماعى وسط طلاب الجامعات وأثره على الهوية الثقافية: دراسة لعينة من طلاب جامعة ودمدنى الاهلية ولاية الجزيرة، السودان، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ١٩، جوان ٢٠٢١.

٤) إسلام صلاح عبدالسلام مطاوع، العولمة الثقافية والجرائم المستحدثة لدى الشباب: دراسة سوسيوانثروبولويجة، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، ٢٠١٨.

٥) ألفن جولدنر، الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربي، ط.١، ترجمة وتقديم علي ليلة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ،٢٠٠٤.

٦) الأمين كرواز، مواقع التواصل الاجتماعى كفضاء غير تقليدي للتعبير والممارسة السياسية لدى الشباب الجزائرى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ٤، جوان، ٢٠١٨.

٧) أنتونى جيدنز، علم الاجتماع: مع مدخلات عربية ، ترجمة : فايز الصياغ ، ط ، 1، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ٢٠٠٥.

٨) بن ضيف الله فؤاد، الوعى المعلوماتى فى العصر الرقمى بين تكوين إختصاصي المعلومات وتنمية مهارات المستفيدين، مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا –برلين، العدد ١٨ج .٣، ابريل ٢٠٢١.

٩) بن ضيف الله فؤاد، الوعى المعلوماتى فى العصر الرقمى بين تكوين إختصاصي المعلومات وتنمية مهارات المستفيدين، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ١٨، ج ٣، أبريل ٢٠٢١.

١٠) خاطرى العياشى، دراسة نفسية واجتماعية للهوية داخل الشبكات الاجتماعية نموذج الموقع الاجتماعى ال " فيسبوك Facebook"، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ٥، أوت، ٢٠١٨.

١١) خديجة بغدادى، الإعلام الأمنى ودوره فى نشر ثقافة الوعى الأمنى المجتمعى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ٤، جوان، ٢٠١٨.

١٢) راجنيش نارولا، العولمة والتكنولوجيا: الغعتماد المتبادل وأنساق الإبتكار والسياسة الصناعية، ترجمة: على عبدالرازق جلبى، القاهرة: المركز القومى للترجمة، ٢٠١٦.

١٣) رانيا حاكم كامل محمد، جرائم الإنترنت فى المجتمع المصرى: دراسة ميدانية بمدينة القاهرة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

١٤) روان محمد نبيل محمد، إتجاهات الشباب نحو الجرائم الاقتصادية للإنترنت فى المجتمع المصرى: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥.

١٥) سامية محمد جابر، منهجيات البحث الاجتماعى والإعلامى، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.

١٦) عبدالله محمد عبدالرحمن ؛ ومحمد على البدوى، مناهج وطرق البحث الاجتماعى، الإسكندرية: مطبعة البحيرة، ٢٠٠٧.

١٧) على عبدالراز جلبى؛ ومحمد أحمد بيومى ونادية عمر، مناهج البحث الاجتماعى، الإسكندرية: دار االمعرفة الجامعية، ١٩٩٢.

١٨) على محمد رحومة،علم الاجتماع الآلي، مقاربة في علم الاجتماع العربي والاتصال عبر الحاسوب، مجلة عالم المعرفة، ع.٣٤٧ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت ، ٢٠٠٨.

١٩) عواطف سعود أبوتاكى المسعودى، التحليل السوسيولوجى النقدى لجرائم الغنترنت الجديدة: دراسة نقدية على المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦.

٢٠) عواطف سعود أبوتاكى المسعودى، التحليل السوسيولوجى النقدى لجرائم الغنترنت الجديدة: دراسة نقدية على المملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص ٢.

٢١) فادية عبدالرحمن، خالد نورى، زيروان سعيد، الوعى المعلوماتى فى المجتمع الاكاديميي لدى طلبة الدراسات العليا فى جامعة زاخو، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، مج ٢، ع١، ٢٠١٩.

٢٢) كتاف الرزقى، بونهاك مصطفى، الجريمة الإلكترونية فى المدينة الجزائرية: بين الفعل ورد الفعل، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ١، أكتوبر ٢٠١٧.

٢٣) كرستينا لطيف نظمى، انماط الجرائم الإلكترونية المُرتكبة ضد الإناث" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمى الإنترنت والهواتف الجوالة، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، ٢٠١٩.

٢٤) ليندة العابد، الهوية الرقمية والمواطن الإفتراضى فى الفضاء السيبرى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ٥، أوت، ٢٠١٨، ص ٢٠٣.

٢٥) مجدالدين عمر خيرى، علم الاجتماع: الموضوع والمنهج، الأردن: دار مجدلاوى، ١٩٩٩.

٢٦) مجمع البحوث والدراسات، الجريمة الإلكترونية فى المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، عمان، ٢٠١٦.

٢٧) محمد الجوهرى، وعبدالله الخريجى، طرق البحث الاجتماعى، ط.٥، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦.

٢٨) محمد ياسر الخواجة، المعجم المعاصر فى علم الاجتماع، العراق، دار نيبور، ٢٠١٦، ص ٢٦٢.

٢٩) محمد ياسر الخواجة، علم اجتماع المعرفة، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٤.

٣٠) مسعودة بايوسف، الهوية الافتراضية، الخصائص والأبعاد دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، م .٣، ع .5، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ، ٢٠١١.

٣١) منصور ناصر منصور حمد الكعبى، أثر تكنولوجيا المعلوامت على ظهور الجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية بإمارة أبوظبى، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠.

٣٢) نادية سعد مرسى، الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطاك دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلوماتن مج ٣، ع١، يناير. مارس ٢٠١٦.

٣٣) نادية سعد مرسى، الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٣، ع١، يناير/ مارس ٢٠١٦.

٣٤) نبيلة هبه هروال، الجوانب الإجرائية لجرائم الإنترنت فى مرحلة جمع الإستدلالاتن الإسكندرية، دار الفكر الجامعى، ٢٠٠٧.

٣٥) نديم منصورى، سيسيولوجيا الأنترنت، ط .١، منتدى المعارف، منتدى المعارف، بيروت، ٢٠١٤.

٣٦) نعيمة رحمانى، زينب دهيمي،الانترنت –العالم الافتراضي–والعنف الرمزي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع .١١، جامعة بسكرة، الجزائر ، ٢٠١٤، ص ٣٧٥.

٣٧) هانى خميس أحمد عبده، الأبعاد الاجتماعية للجرائم المعلوماتية فى المجتمع الحضرى؛ دراسة سوسيولوجية لمرتكبى الجرائم المعلوماتية، رسالة دكتوراة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦.

٣٨) هانى خميس أحمد، علم الاجتماع القانونى، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

٣٩) هيام محمد الهادى، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعى المصرى، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، ع.٣٠، يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٠.

٤٠) وليد رشاد زكى، الشبكات الاجتماعية: محاولة للفهم"، السياسة الدولية، ع ١٨٠ ، مؤسسة الأهرام، القاهرة ،٢٠١٠.

٤١) يعقوب يوسف الكندرى، وسائل التواصل الاجتماعى وإسهامها فى التنمية الثقافية لدول الخليج العربى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ١٩، جوان ٢٠٢١.

٤٢) يوسف ازروال، ليلي لعجال، دور الإعلام الجديد فى صناعة التغيير السياسي بالوطن العربى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا . برلين، ع ١، أكتوبر ٢٠١٧.

ب – المراجع الأجنبية:

1) Adam J.Pritchard, Beck, Ulrich ,(1944–2015), International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition), 2015, P 396-400. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780080970868611546

2) Adeniran, A.I.,(2008). The Internet and Emergence of Yahooboys sub-Culture. *International Journal of Cyber Criminology,* 2 (2):368-381

3) AikateriniSoumelidou and AggelikiTsohou,(August 2021), Towards the creation of a profile of the information privacy aware user through a systematic literature review of information privacy awareness, Telematics and Informatics, Vol 61, 101592. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585321000319

4) AyşeOkutan and YalçınÇebi, (2019), A Framework for Cyber Crime Investigation, Procedia Computer Science, Volume 158, P. 287-294. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050919312141

5) Beck, Ulrich, (2008), " World at Risk: The New Task of Critical Theory", Development and Society, vol. 37, no. 1, p.5.

6) Britz, Marjie. (2004). Computer Forensics and Cyber Crime: An Introduction. New Jersey: Pearson Prentice Hall, P 2

7) Champy: Essai de définition de la fraude informatique, R.S.C.1988, P.3.

8) DuyguSolak and MuratTopaloglu,(13 May 2015), The Perception Analysis of Cyber Crimes in View of Computer Science Students, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 182, , P. 590-595. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815030621

9) Gerard Hanlon,(March 2010), Knowledge, risk and Beck: Misconceptions of expertise and risk, Critical Perspectives on Accounting, Vol 21, Issue3, P. 211-220. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1045235409001300

10) Halder, D., & Jaishankar, K. (2011): Cyber crime and the Victimization of Women: Laws, Rights, and Regulations. Hershey, PA, USA, p. 11: IGI Global.

11) Harjinder SinghLallie, et. Al,(June 2021) Cyber security in the age of COVID-19: A timeline and analysis of cyber-crime and cyber-attacks during the pandemic, Computers & Security, Vol 105, 102248. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0167404821000729

12) Jeffrey Wimmer and Thorsten Quandt,(17 Feb 2007), LIVING IN THE RISK SOCIETY: *An interview with Ulrich Beck*, Published online:, P 336-347. *https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/14616700600645461*

13) John Barry, (1999), Environment and Social Theory, London & New York: Routledge, P. 95.

14) Karlvan der Schyff and StephenFlowerday, (July 2021), Mediating effects of information security awareness, Computers & Security, Vol 106, 102313. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0167404821001371

15) Leukfeldt, R. and Veenstra S., & Stol W.,(January – June, 2013). High Volume Cyber Crime and the Organization of the Police: The results of two empirical studies in the Netherlands. International Journal of Cyber Criminology (IJCC) ISSN: 0974 – 2891, Vol 7 (1): 1–17.

16) Mascala Corinne, (2000), «criminalité et contrat électronique», Travaux de l'association, CAPITANT Hennir, journées national, paris, P.119.

17) MonicaLagazio, NazneenSherif and MikeCushman, (September 2014), A multi-level approach to understanding the impact of cyber crime on the financial sector, Computers & Security, Vol 45, P. 58-74. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S016740481400087X

18) NickNykodym, RobertTaylor and JuliaVilela, (December 2005), Criminal profiling and insider cyber crime, Digital Investigation, Vol 2, Issue 4, P 261-267. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1742287605000915

19) Pythagoras N.Petratos,(2021), Misinformation, disinformation, and fake news: Cyber risks to business, Business Horizons, https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S000768132100135X

20) RajShree, et. Al, A contiguous cyber crime investigation framework to deal with the cyber dependent-cum-cyber enabled crimes,Materialstoday Proceedings, vol 46, In Press, Corrected Proof, Available online 21 January 2021. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2214785320401452

21) Tiedemann, fraude et autres délits d'affaires commis à l'aide d'ordinateurs électroniques. R.D.P.C 1984. n°7, p. 61.

22) Torosyan, Angela (2003). Cyber Crime Programs By Satae and Local Law Enforcement: A preliminary Analysis of A Narional Survey. Unpublished Thesis. California State University, p.11.

23) ULRICH BECK, RISK SOCIETY:Towards a New Modernity, translated by Mark Ritter, SAGE Publications: London, 1992, P.3.

24) WeiXu, et. Al, (September 2021),Dynamic communication and perception of cyber risk: Evidence from big data in media, Computers in Human Behavior, Volume 122. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563221001746

25) Yar, M., (2005), The novelty of 'cybercrime': An assessment in light of routine activity theory. *European Journal of Criminology*, 2(4):407-427.

جامعة سوهاج
كلية التربية
قسم العلوم الاجتماعية

إستبيان إلكترونى حول موضوع

الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية: دراسة لعينة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى

إعداد دكتورة

نهى
مدرس علم الاجتماع بكلية التربية
جامعة سوهاج

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا يتم الإطلاع عليها إلا لأغراض البحث العلمى

٢٠٢١م

الملاحق

أولاً: البيانات الأولية:

١- النوع:

١- ذكر () ٢- أنثى ()

٢- السن:

١- ١٥: ٢٠ () ٢- ٢١: ٢٥ ()
٣- ٢٦ : ٣٠ () ٤- ٣١: ٣٥ ()
٥- ٣٦: ٤٠ () ٦- ٤١ فأكثر ()

٣- المستوى التعليمي:

١- يقرأ ويكتب () ٢- مؤهل متوسط ()
٣- مؤهل فوق متوسط () ٤- مؤهل عالى ()
٥- ماجستير () ٦- دكتوراة ()

٤- مكان الإقامة:

١- المدينة () ٢- الريف ()

٥- ما شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر استخداماً؟

١- الفيسبوك.
٢- يوتيوب.
٣- تويتر.
٤- إنستغرام.
٥- واتس آب.

ثانياً: رؤية المبحوثين للوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية:

٦- ماذا تعرف عن الوعى المعلوماتى؟

١- القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية، والعلم بإيجابياتها وسلبياتها.
٢- القدرة على البحث والحصول على المعلومات الحقيقية.
٣- عدم الإنخداع بالمغريات المنشورة على الإنترنت.
٤- مراجعة طلبات الصداقة قبل قبولها، والتأكد من شخصية أصحابها.
٥- عدم الإنخداع بالدعايا المزيفة على الإنترنت.

٦- عدم نشر أو تبادل صور ومعلومات شخصية عبر صفحات التواصل الاجتماعى.
٧- الإستعلام والتقصى قبل الدخول فى أى معاملات مالية أو عاطفية مع الآخرين عبر صفحات التواصل الاجتماعى.
٨- التأكد من مصداقية وصحة أية معاملات مع الآخرين بالمناقشة مع ذوى الخبرة.
٩- الوعى بالقيم وبالقضايا والأحداث المجتمعية.
١٠- إحترام خصوصية الآخرين.

٧- ماذا تعرف عن الجريمة الإلكترونية؟

١) جريمة تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعى والإنترنت.
٢) شراء سلع مغايرة للسلع المعروضة على الإنترنت.
٣) سرقة الحسابات الشخصية المتواجدة على الإنترنت.
٤) التصنت والتجسس لمعرفة أسرار الآخرين.
٥) إنتهاك الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعى.
٦) الدخول غير المصرح به/ غير القانونى على الحسابات الشخصية.
٧) النصب والإحتيال المالى باستخدام الإنترنت.
٨) المضايقة والتحرش الجنسى على الإنترنت.
٩) المطاردة والتتبع والملاحقة والتهديد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى.
١٠) التشهير والإبتزاز.
١١) سرقة أرقام بطاقة الإئتمان.
١٢) إنتحال الشخصية للإستفادة من سمعة صاحبها.
١٣) صناعة ونشر الإباحية والأفلام الجنسية.
١٤) جريمة القذف والشتم والسب وتشويه السمعة.
١٥) الإتجار بالمخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
١٦) نشر الفيروسات والبرامج الضارة.

ثالثاً: دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى:

٨- هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعى وجعلتك اكثر وعياً ودراية بالجريمة الإلكترونية وبكيفية تفاديها وعدم الوقع فريسة لمرتكبيها؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

٩- ما دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى المعلوماتى؟

١- تعد مصدراً مهماً للحصول على المعلومات.

٢- تسهم فى تعديل قناعات الفرد المعلوماتية بصورة إيجابية.

٣- تسهم فى تشكيل الوعى المعلوماتى للناس.

٤- تعمل على رفع مستوى الثقافة العامة للآخرين.

٥- تساعد فى تكوين الآراء والأفكار حول قضايا المجتمع والتى من بينها الجريمة الإلكترونية.

٦- تنمى رغبة الفرد فى التعرف على سبل مكافحة الجريمة الإلكترونية.

٧- تشجع الفرد على نشر خبرته ورؤيته فى الوقاية من الجرائم الإلكترونية.

١٠- هل للوعى المعلوماتى لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى دور فى الوقاية من التعرض للجريمة الإلكترونية وفى مجابهتها؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

رابعاً: تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على الجريمة الإلكترونية:

١١- هل سهلت شبكات التواصل الاجتماعى من إرتكاب الجرئمة الإلكترونية وزيادتها؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

١٢- هل ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى زيادة معدلات الجريمة الإلكترونية؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

١٣- هل ساهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى عدم القدرة على ملاحقة مرتكبى الجرائم الإلكترونية؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

١٤- هل كان للأصدقاء على مواقع التواصل دور فى تعرضك للجريمة الإلكترونية؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

خامساً: مدى التعرض للجرائم الإلكترونية:

١٥- هل سبق وتعرضت لإحدى الجرائم الإلكترونية؟

كثيرا () أحياناً () نادراً ()

١٦-هل تعرضك السابق للجريمة الإلكترونية، أكسبك خبرة عدم الوقوع فيها مرة أخرى؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

١٧-ما الجريمة الإلكترونية التى سبق وتعرضت لها؟

١- النصب والإحتيال.
٢- سرقة أرقام بطاقة الإئتمان.
٣- الإبتزاز والتحرش الجنسى.
٤- سرقة الصفحات الشخصية وإستغلالها فى أغراض غير مشروعة.
٥- التهديد والمضايقة.
٦- إنتحال الشخصية للإستفادة من سمعة صاحبها.
٧- صناعة ونشر الإباحية والأفلام الجنسية.
٨- جريمة القذف والشتم والسب وتشويه السمعة.
٩- الإتجار بالمخدرات.

١٨-ما العوامل التى جعلتك تقع فريسة للجريمة الإلكترونية؟

١- الثقة الزائدة فى الآخرين.
٢- عدم إمتلاكى لخبرات وملعومات كافية حول الموضوع.
٣- عدم معرفتى بالنواحى التكنولوجية.
٤- الرغبة فى الثراء السريع.
٥- عدم مشاركتى فى انشطة توعوية بالجرائم الإلكترونية.
٦- الدخول على مواقع غير أخلاقية.
٧- عدم مشاركة ومشاورة الآخرين فى رأيي.

١٩-ما نتائج إرتكاب الجرائم الإلكترونية؟

١-تؤدى الى زيادة الجرائم الأخلاقية.
٢-فقدان التفاعل الاجتماعى بين الناس.
٣-تؤدى الى زعزعة الإستقرار الأسرى.
٤-تؤثر على الأمن الاقتصادى والسياسي بالمجتمع.
٥-تحفز على الإنحراف.
٦-تساهم فى زيادة السلوك الإجرامى.
٧-عدم الثقة فى الآخرين.
٨-الرغبة فى الإنتقام من أى أحد.
٩-النظرة السلبية للمجتمع.

١٠- إستغلال قدراتى التكنولوجية فى إرتكاب جرائم إلكترونية.
١١- الإعتقاد بصحة الأفكار غير المتفقة مع القيم المصرية.
١٢- أخبرت الآخرين بتوخى الدقة حتى لا يقعوا مثلى فى الجريمة الإلكترونية.

سادساً: ممارسات المبحوثين نحو الجرائم الإلكترونية:

٢٠- هل قمت بالإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضت لها؟

نعم () لا () الى حدٍ ما ()

٢١-ما الدافع وراء عدم إبلاغك عن تعرضك للجريمة الإلكترونية؟

١- الخوف على مكانتى الاجتماعية.
٢- الخوف من التعرض للمسائلة القانونية.
٣- الخوف على سمعتى وشرفى.
٤- إعتقادى بأن ذلك غير مجدى.
٥- خوفى من التوجه الى الجهات الأمنية.

٢٢-ما الوسيلة التى استخدمتها للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضت لها؟

١- الهاتف.
٢- البريد الإلكترونى.
٣- المقابلة الشخصية (الإبلاغ بنفسك).
٤- وسائل التواصل الاجتماعى.

٢٣-أى الجهات التى توجهت إليها للإبلاغ عن الجريمة الإلكترونية التى تعرضت لها؟

١- قسم الشرطة.
٢- مديرية الأمن.
٣- احد الأقارب.
٤- مباحث الإنترنت.

٢٤-ما نتيجة إبلاغك عن تعرضك للجريمة الإلكترونية؟

١- تم القبض على الجاني ومحاسبته.
٢- تم تعويضى مادياً وأدبياً.
٣- لم يحدث شىء.
٤- عدم الجدية من قبل الجهات الامنية والإستهانة بالأمر.

سابعاً: كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لديهم والحد من الجرائم الإلكترونية:

٢٥-ما معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

١-سهولة محو الدليل فى لجرائم الإلكترونية.
٢-غياب الأدلة المرئية التقليدية فى مسرح الجرائم الإلكترونية.
٣-إمكانية إختراق الحسابات الشخصية بسهولة.
٤-إغفال جوانب التوعية والإرشاد عن وسائل الحماية منها.
٥-خوف الناس من الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية.
٦-عدم متابعة المتخصصين فى الأجهزة الأمنية للمستجدات حول الجرائم الإلكترونية.
٧-نقص المهارات الفنية والتقنية اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.
٨-نقص الموارد والإمكانيات المادية بأجهزة مكافحة الجرائم الإلكترونية.
٩-غياب التشريعات القانونية اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية وعدم فعاليتها.

٢٦-كيف يمكن تنمية الوعى المعلوماتى؟

١- إمتلاك القدرة على الوصول الى المعلومات المطلوبة.
٢- القدرة على إستخدام المعلومات والخبرات الشخصية بصورة فعالة.
٣- القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمزيفة.
٤- القدرة على نقد المعلومات المطروحة والتى يتعرض لها بدقة.
٥- القدرة على التحقق من صحة المعلومات.
٦- الحصول على مستوى تعليمى عالى.
٧- إجادة إحدى اللغات الاجنبية.
٨- القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية بفاعلية.

٢٧-ما وسائل الوقاية من الجرائم الإلكترونية؟

١- عدم الثقة الزائدة فى الآخرين.
٢- إمتلاك المعلومات الكافية حول الجرائم الإلكترونية.
٣- المشاركة فى ورش عمل ودورات تدريبية حول الجرائم الإلكترونية.
٤- إمتلاك رؤية نقدية للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة.
٥- عدم إعطاء معلوماتى الشخصية لاسيما البنكية لاى أحد.
٦- عدم نشر صورى الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى.
٧- التأكد من شخصية من يتم قبولهم فى طلبات الصداقة أولاً.
٨- توفير الرقابة الوالدية على مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى.

٩- عدم استخدام بطاقات الإئتمان عبر الإنترنت إلا بعد التأكد من ان الموقع آمن.

٢٨-آليات الحد من الجرائم الإلكترونية التى يجب أن تقوم بها الدولة؟

١-إعداد كادر متخصص لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

٢-عقد دورات تدريبية للعاملين بوحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

٣-تعديل تشريعات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

٤-استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتتبع ومكافحة الجرائم الإلكترونية.

٥-نشر الوعى المجتمعى بخطورة تلك الجرائم وكيفية الوقاية منها.

٦-سرعة الإستجابة لشكاوى المواطنين فى هذا الشأن ومتابعتها.

الهوامش

[١] ألفن جولدنر، الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربي، ط.١، ترجمة وتقديم علي ليلة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ،٢٠٠٤، ص ٢٣ .

[2] NickNykodym, RobertTaylor and JuliaVilela, Criminal profiling and insider cyber crime, Digital Investigation, Vol 2, Issue 4, December 2005, Pages 261-267. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1742287605000915

[٣] خاطرى العياشى، دراسة نفسية واجتماعية للهوية داخل الشبكات الاجتماعية نموذج الموقع الاجتماعى ال " فيسبوك Facebook"، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ٥، أوت، ٢٠١٨، ص ٢١٣.

[4] MonicaLagazio, NazneenSherif and MikeCushman, A multi-level approach to understanding the impact of cyber crime on the financial sector, Computers & Security, Vol 45, September 2014, Pages 58-74. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S016740481400087X

[٥] الأمين كرواز، مواقع التواصل الاجتماعى كفضاء غير تقليدي للتعبير والممارسة السياسية لدى الشباب الجزائرى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ٤، جوان، ٢٠١٨، ص ٦٩.

[٦] خديجة بغدادى، الإعلام الأمنى ودوره فى نشر ثقافة الوعى الأمنى المجتمعى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ٤، جوان، ٢٠١٨، ص ٨١.

[٧] نعيمة رحمانى، زينب دهيمي،الانترنت –العالم الافتراضي-والعنف الرمزي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع .١١، جامعة بسكرة، الجزائر ، ٢٠١٤، ص ٣٧٥.

[٨] ليندة العابد، الهوية الرقمية والمواطن الإفتراضى فى الفضاء السيبرى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ٥، أوت، ٢٠١٨، ص ٢٠٣، ص ٢٠٤.

[٩] بن ضيف الله فؤاد، الوعى المعلوماتى فى العصر الرقمى بين تكوين إختصاصي المعلومات وتنمية مهارات المستفيدين، مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا -برلين، العدد ١٨ج .٣، ابريل ٢٠٢١، ص ١٤٨.

[١٠] نادية سعد مرسى، الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطاك دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلوماتن مج ٣، ع١، يناير- مارس ٢٠١٦، ص ٢٣٢.

[١١] محمد ياسر الخواجة، المعجم المعاصر فى علم الاجتماع، العراق، دار نيبور، ٢٠١٦، ص ٢٦٢، ص ٢٦٣.

[١٢] محمد ياسر الخواجة، علم اجتماع المعرفة، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٤، ص ٥٥.

[١٣] بن ضيف الله فؤاد، الوعى المعلوماتى فى العصر الرقمى بين تكوين إختصاصي المعلومات وتنمية مهارات المستفيدين، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا ـ برلين، ع ١٨، ج ٣، أبريل ٢٠٢١، ص ١٤٦.

[14] Adeniran, A.I., 2008. The Internet and Emergence of Yahooboys sub-Culture. *International Journal of Cyber Criminology*, 2 (2):368-381

[15] Leukfeldt, R. and Veenstra S., & Stol W.,(2013). High Volume Cyber Crime and the Organization of the Police: The results of two empirical studies in the Netherlands.
International Journal of Cyber Criminology (IJCC) ISSN: 0974 – 2891 January – June, 2013, Vol 7 (1): 1–17.

16 AyşeOkutan and YalçınÇebi, A Framework for Cyber Crime Investigation, Procedia Computer Science, Volume 158, 2019, Pages 287-294.
https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050919312141

17 RajShree, et. Al, A contiguous cyber crime investigation framework to deal with the cyber dependent-cum-cyber enabled crimes,Materialstoday Proceedings, vol 46, In Press, Corrected Proof, Available online 21 January 2021.
https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2214785320401452

[18] Mascala Corinne: «criminalité et contrat électronique», Travaux de l'association, CAPITANT Hennir, journées national, paris, 2000, P.119.

[19] Champy: Essai de définition de la fraude informatique, R.S.C.1988, P.3.

[20] Tiedemann, fraude et autres délits d'affaires commis à l'aide d'ordinateurs électroniques. R.D.P.C 1984. n°7, p. 61.

[٢١] كتاف الرزقى، بونهاك مصطفى، الجريمة الإلكترونية فى المدينة الجزائرية: بين الفعل ورد الفعل، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا ـ برلين، ع ١، أكتوبر ٢٠١٧، ص ٣٣٣.

[22] Halder, D., & Jaishankar, K. (2011): Cyber crime and the Victimization of Women: Laws, Rights, and Regulations. Hershey, PA, USA, p. 11: IGI Global.

[23] Torosyan, Angela (2003). Cyber Crime Programs By Satae and Local Law Enforcement: A preliminary Analysis of A Narional Survey. Unpublished Thesis. California State University, p.11.

[٢٤] وليد رشاد زكى، الشبكات الاجتماعية: محاولة للفهم"، السياسة الدولية، ع ١٨٠ ، مؤسسة الأهرام، القاهرة ،٢٠١٠، ص ٩٦.

[٢٥] إخلاص محمد عبدالرحمن، إدمان وسائل التواصل الاجتماعى وسط طلاب الجامعات وأثره على الهوية الثقافية: دراسة لعينة من طلاب جامعة ودمدنى الاهلية ولاية الجزيرة، السودان، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ١٩، جوان ٢٠٢١، ص ٦٧.

[٢٦] يعقوب يوسف الكندرى، وسائل التواصل الاجتماعى وإسهامها فى التنمية الثقافية لدول الخليج العربى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ١٩، جوان ٢٠٢١، ص ٢٦٣، ص ٢٦٤.

[٢٧] على محمد رحومة،علم الاجتماع الآلي، مقاربة في علم الاجتماع العربي والاتصال عبر الحاسوب، مجلة عالم المعرفة، ع.٣٤٧ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت ، ٢٠٠٨، ص ٢٣.

[٢٨] مسعودة بايوسف، الهوية الافتراضية، الخصائص والأبعاد دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، م .٣، ع .5، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ، ٢٠١١، ص ٣٩٥.

[29] Britz, Marjie. 2004. Computer Forensics and Cyber Crime: An Introduction. New Jersey: Pearson Prentice Hall, P 2

[30] Yar, M., 2005. The novelty of 'cybercrime': An assessment in light of routine activity theory. *European Journal of Criminology*, 2(4):407-427.

[٣١] نديم منصورى، سيسيولوجيا الأنترنت، ط .١، منتدى المعارف، منتدى المعارف، بيروت، ٢٠١٤، ص ٢١.

[٣٢] خاطرى العياشى، دراسة نفسية واجتماعية للهوية داخل الشبكات الاجتماعية نموذج الموقع الاجتماعى ال " فيسبوك Facebook"، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ٥، أوت، ٢٠١٨، ص ٢١٤.

[٣٣] أحمد زايد، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، عالم المعرفة، عدد.326 ، الكويت ،٢٠١٤، ص 127.

[٣٤] يوسف ازروال، ليلي لعجال، دور الإعلام الجديد فى صناعة التغيير السياسي بالوطن العربى، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطى العربى، ألمانيا - برلين، ع ١، أكتوبر ٢٠١٧، ص٧٢، ص ٧٣.

[٣٥] مجدالدين عمر خيرى، علم الاجتماع: الموضوع والمنهج، الأردن: دار مجدلاوى، ١٩٩٩. ٢٥٠،٢٥١.

[٣٦] جابر، سامية محمد جابر، منهجيات البحث الاجتماعى والإعلامى، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠. ٢٨٢.

[٣٧] محمد الجوهرى، وعبدالله الخريجى، طرق البحث الاجتماعى، ط٥، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦. ١٥٧.

[٣٨] عبدالله محمد عبدالرحمن ؛ ومحمد على البدوى، مناهج وطرق البحث الاجتماعى، الإسكندرية: مطبعة البحيرة، ٢٠٠٧. ٢٧١.

[٣٩] جلبى. على عبدالرازق. ومحمد أحمد بيومى ونادية عمر، مناهج البحث الاجتماعى، الإسكندرية: دار االمعرفة الجامعية، ١٩٩٢. ١٧٠.

[40] DuyguSolak and MuratTopaloglu, The Perception Analysis of Cyber Crimes in View of Computer Science Students, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 182, 13 May 2015, Pages 590-595. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815030621

[41] Harjinder SinghLallie, et. Al, Cyber security in the age of COVID-19: A timeline and analysis of cyber-crime and cyber-attacks during the pandemic, Computers & Security, Vol 105, June 2021, 102248. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0167404821000729

[42] Karlvan der Schyff and StephenFlowerday, Mediating effects of information security awareness, Computers & Security, Vol 106, July 2021, 102313. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0167404821001371

[43] AikateriniSoumelidou and AggelikiTsohou, Towards the creation of a profile of the information privacy aware user through a systematic literature review of information privacy awareness, Telematics and Informatics, Vol 61, August 2021, 101592. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585321000319

[٤٤] عواطف سعود أبوتاكى المسعودى، التحليل السوسيولوجى النقدى لجرائم الغنترنت الجديدة: دراسة نقدية على المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦.

[٤٥] فادية عبدالرحمن، خالد نورى، زيروان سعيد، الوعى المعلوماتى فى المجتمع الاكاديميي لدى طلبة الدراسات العليا فى جامعة زاخو، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، مج ٢، ع١، ٢٠١٩، ص ص ١٢٧: ١٤٨.

[٤٦] منصور ناصر منصور حمد الكعبى، أثر تكنولوجيا المعلوامت على ظهور الجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية بإمارة أبوظبى، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠.

[٤٧] هانى خميس أحمد عبده، الأبعاد الاجتماعية للجرائم المعلوماتية فى المجتمع الحضرى؛ دراسة سوسيولوجية لمرتكبى الجرائم المعلوماتية، رسالة دكتوراة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦.

[٤٨] روان محمد نبيل محمد، إتجاهات الشباب نحو الجرائم الاقتصادية للإنترنت فى المجتمع المصرى: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥.

[٤٩] نادية سعد مرسى، الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٣، ع١، يناير/ مارس ٢٠١٦، ص ص ٢٢٨: ٢٧٧.

[٥٠] رانيا حاكم كامل محمد، جرائم الإنترنت فى المجتمع المصرى: دراسة ميدانية بمدينة القاهرة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

[٥١] إسلام صلاح عبدالسلام مطاوع، العولمة الثقافية والجرائم المستحدثة لدى الشباب: دراسة سوسيوانثروبولويجة، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، ٢٠١٨.

[٥٢] كرستينا لطيف نظمى، انماط الجرائم الإلكترونية المُرتكبة ضد الإناث" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمى الإنترنت والهواتف الجوالة، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، ٢٠١٩.

[٥٣] أحمد رمضان همام عبدالعال، دور الجامعة فى الوقاية من الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، ٢٠٢١.

[54] ULRICH BECK, RISK SOCIETY:Towards a New Modernity, translated by Mark Ritter, SAGE Publications: London, 1992, P.3.

[55] Gerard Hanlon, Knowledge, risk and Beck: Misconceptions of expertise and risk, Critical Perspectives on Accounting, Vol 21, Issue3, March 2010, Pages 211-220. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1045235409001300

[٥٦] أشتهر عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك - (1944–2015)- (جامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونيخ ، كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية) بعمله في مجال المخاطر والعولمة والتحديث الانعكاسي. وقد أثار كتابه الرائد "مجتمع المخاطر" (١٩٩٢) اهتمامًا دوليًا ومناقشات ومنحًا دراسية حول موضوع المخاطر. روجت أعماله الأخيرة لتجاوز "القومية المنهجية" من خلال تطوير علم اجتماعي مبتكر مصمم للقرن الحادي والعشرين العالمي.

[٥٧] أنتونى جيدنز، (٢٠٠٥)، علم الاجتماع: مع مدخلات عربية ، ترجمة : فايز الصياغ ، ط ، 1، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ص ١٤٣. أنظر:

Adam J.Pritchard, Beck, Ulrich (1944–2015), International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition), 2015, Pages 396-400. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780080970868611546

[58] Beck, Ulrich,&(2008), " World at Risk: The New Task of Critical Theory", Development and Society, vol. 37, no. 1, p.5.

[٥٩] أولريش بيك، (٢٠١٣)، مجتمع المخاطر العالمى: بحثاً عن الأمان المفقود، مرجع سابق، ص ١٩٨.

[٦٠] Beck, Ulrich, (2008), " World at Risk: The New Task of Critical Theory", *op.cit*. p.14.

[٦١] نبيلة هبه هروال، الجوانب الإجرائية لجرائم الإنترنت فى مرحلة جمع الإستدلالاتن الإسكندرية، دار الفكر الجامعى، ٢٠٠٧، ص ٢٣.

[٦٢] عواطف سعود أبوتاكى المسعودى، التحليل السوسيولوجى النقدى لجرائم الغنترنت الجديدة: دراسة نقدية على المملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص ٢.

[٦٣] راجنيش نارولا، العولمة والتكنولوجيا: الغعتماد المتبادل وأنساق الإبتكار والسياسة الصناعية، ترجمة: على عبدالرازق جلبى، القاهرة: المركز القومى للترجمة، ٢٠١٦، ص ٧٨.

[64] John Barry, Environment and Social Theory, London & New York: Routledge, 1999, P. 95.

[65] John Barry, op. cit., P. 155.

[66] Ibid.,P. 155.

[67] Ibid.,P. 155, P.156.

[٦٨] هانى خميس أحمد، علم الاجتماع القانونى، الإسكندريةك دار كلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٢٥١، ص ٢٥٢.

[69] Jeffrey Wimmer and Thorsten Quandt, LIVING IN THE RISK SOCIETY: *An interview with Ulrich Beck*, Published online: 17 Feb 2007, Pages 336-347. *https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/14616700600645461*

[٧٠] مجمع البحوث والدراسات، الجريمة الإلكترونية فى المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، عمان، ٢٠١٦، ص ٣٠.

[71] Pythagoras N.Petratos,(2021), Misinformation, disinformation, and fake news: Cyber risks to business, Business Horizons, https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S000768132100135X

[72] WeiXu, et. Al, (September 2021),Dynamic communication and perception of cyber risk: Evidence from big data in media, Computers in Human Behavior, Volume 122. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563221001746

[73] هيام محمد الهادى، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعى المصرى، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، ع.30، يوليو/ سبتمبر 2020، ص 852.

[74] مجمع البحوث والدراسات، الجريمة الإلكترونية فى المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، مرجع سابق، ص 31.

[75] رشيدة فاريش، تأثير مواقع التواصل الاجتماعى فى إنتشار الجريمة الإلكترونية فى وسط المراهقين: دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم بولاية البويرة، رسالة ماجستير، جامعة أكلى محند والحاج البويرة، 2018، ص 132.

[76] ذياب موسى البداينة، الجرائم الإلكترونية: المفهوم والأسباب، الملتقى العلمى: الجرائم المستحدثة فى ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، عمان، 2014، ص 32، ص 33.

Informational Consciousness and cyber crimes: A study of a sample of social network users

Abstract:

The current study seeks to shed light on the relationship between Informational Consciousness and cyber crimes, in addition to trying to identify the reflection of Informational Consciousness on the rates of cyber crimes on the users of Social networking sites, as well as identifying images of cyber crimes, the extent of Informational Consciousness among users of social networks, and the nature of their practices to Towards cybercrime, and identifying how to develop Informational Consciousness among respondents and reduce cybercrime. The study relied on descriptive research procedures, and the use of an electronic questionnaire on a random sample of (267) individuals, by applying to a sample of users of social networks. The results of the study showed that Facebook is the most common and used social media, and social networks have contributed to an increase in the rate of these crimes, and the difficulty of prosecuting their perpetrators, as well as a positive relationship between Informational Consciousness and falling into cybercrime, as well as the weak level of Informational Consciousness.

Key words: Informational Consciousness, cyber crimes, Social networking sites